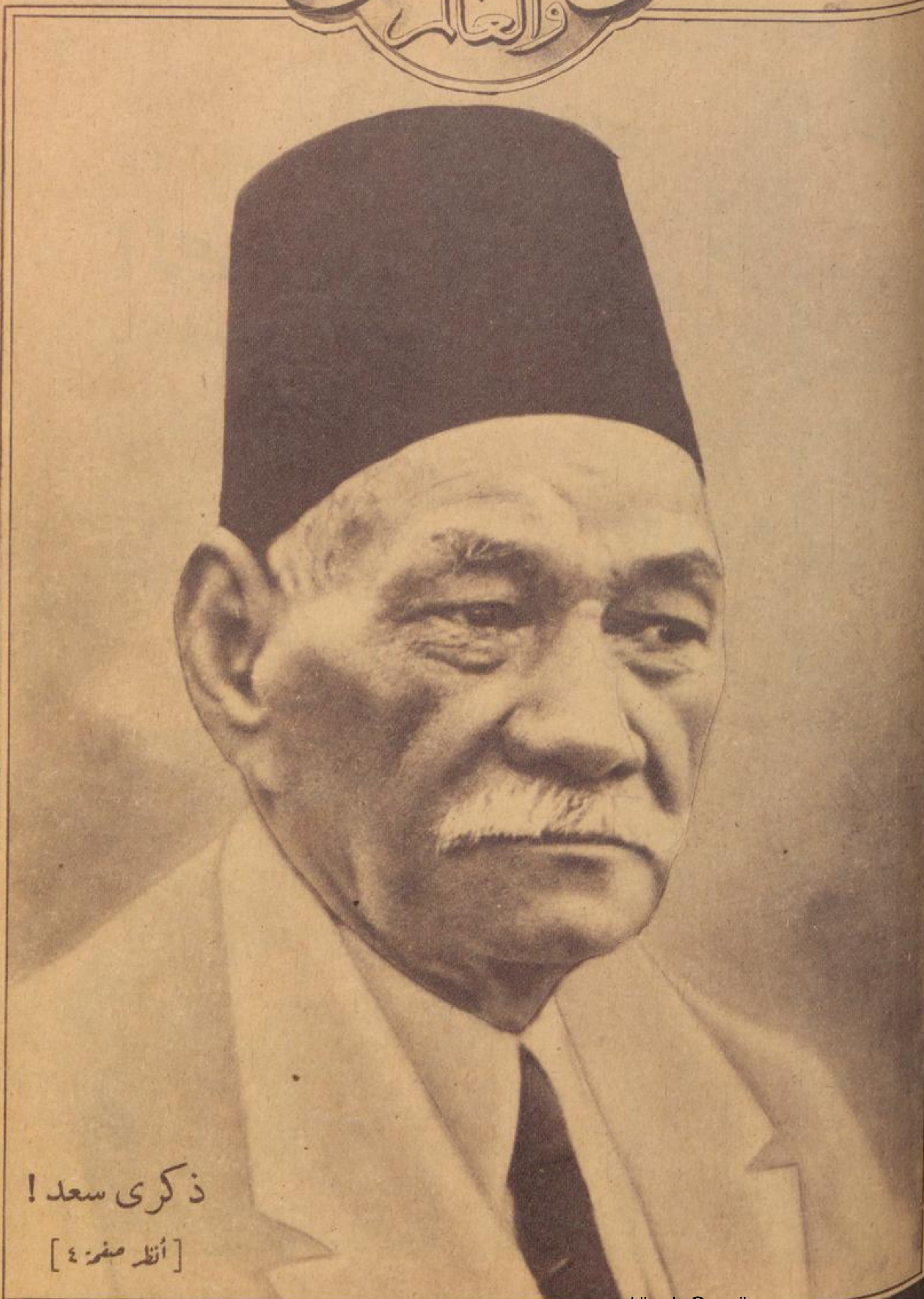
السبت ٢٣ أغسطس ١٩٣٠

KOL-SHEI, No. 250

Cairo 23 August 1930

كل شيء والعالم

١٠ مليمات



ذكرى سعد !

[أنظر صفحة ٤]

ذكرى سعد

في الثالث والعشرين من الشهر الجاري تحيي الامة المصرية ذكرى مرور ثلاثة اعوام على فقدها زعيمها الخالد الذكر « سعد » . وقد رأينا ان نعهد الى بعض محررينا بكتابة عدة مقالات عن الفقيد العظيم . تتناول كل واحدة ناحية من نواحي حياته الحافلة بجلائل الاعمال

دار « الفوال » تنجب اماماً في الدين واماماً في الوطنية

اين كان سعد يتلقى دروسه على السيد جمال الدين الافغاني ؟

حيث « الخان » الذي اقترض نابوليون من صاحبه قدراً وافراً من المال احتاج اليه

وفي الحي الذي بويع فيه محمد علي الكبير بالولاية على مصر من أعيانها وعلمائها وتجارها في منزل المحروقي فنزلت الدولة العثمانية عند مشيئة الشعب المصري ممثلا في وجوهه وأصحاب الرأي فيه

والى جوار العطفة التي تنهض فيها حتى يومنا هذا دار « أبي المسرح المصري » محمد عثمان جلال بك ونعني بها عطفة البرقوقية التي تتفرع من شارع الخرنفش حيث لا تزال تسكن هذه الدار السيدة الشريفة حرمه وهي تناهز المائة عام في زعم أهل الحي . . .

وأخيراً في الشارع المعروف بـ « خان أبي طاقية » كان يفد جماعة من الطلبة الازهريين ، كلهم معمم الا فتى كان يلبس طربوشاً ، وكلهم كان يحتذي « مركوباً » لأن « الجزمة » لم تكن شائعة ولا معروفة وقتذاك ، وكلهم كان يرتدي « قفطاناً » تحت « جلابية » من الجوخ ما عدا اثنين : أحدهما ذلك الذي يتميز عنهم بلبس الطربوش برغم انه أزهري مثلهم فقد كان يرتدي جلابية فوقها « بالطو » والآخر يرتدي « زعبوطاً » ، وكلاهما مقصوص شعر الرأس أمرد لما تنبت لحيته ويطر شاربه

كان هؤلاء الطلبة يجيئون من الازهر عصر كل يوم ، من طريق شارع القصاصين الذي يوصل « الصاغة » بـ « خان أبي طاقية » . . .

ولم يكن يربي عددهم عن السبعة عشر ولا ينقص على الخمسة عشر على وجه التقريب

يتأبط كل منهم محفظة تشبه تلك التي يتأبطها طلبة الازهر اليوم ، فيها « ملازم » من كتب معينة

وقبل ان يفدوا على دار هناك تقع على يمين القادم من « القصاصين » متجهاً ناحية « الخرنفش » ، كان يسبقهم اليها شيخ في زي علماء الاتراك يرتدي سروالا وصديرية وجبة ، ويلف شالا أبيض على طربوش كالذي نلبسه ، قد تدلى شعره الغزير


السيد جمال الدين الافغاني


الشيخ محمد عبده

فوق كتفيه وعلى ظهره ، كث الحاجبين عريض الجبهة مسترسل اللحية ، ويكاد يتطاير الشرر من نظراته .. يمشي بخطوات الواثق بأنه ان لم يحدث حدثاً ، فانه سيملأ الدنيا ضجيجاً ويغمرها صيتاً ونباهة ذكر

لا يحمل الاستاذ محفظة ولا يصطحب أحداً وهو قادم ، ويفرق النـاس من ملاقاته فيتصنعون عدم رؤيته ويتلهون بعمل يخلقونه ومشغلة ينتحلون أهميتها ، إجلالا لهذا الرجل الذي يؤمنون بعظمته ، ويعرفون أنه مسموع الكلمة عند «الحكام» نافذ الرجاء ، جليل الخطر عند رجال الدولة المصرية بل لدى رجال الدولة العثمانية ، ويعلمون أنه شخص الى مصر ، بعد ان لفت اليه أنظار السلطان والرعية في الآستانة ، فاذا خرج من الدار قبل أذان المغرب بنحو نصف ساعة سار خلفه وفي معيته أولئك الطلبة الازهريون خشعاً تحيط بهم هالة من نور المعرفة . . . .

فأما الشيخ ، فكان السيد جمال الدين الأفغاني

وأما الدار ، فكانت دار « الفوال » أحد التجار المعروفين بتدميس الفول وبيع أصناف البقالة

وأما الطلبة الازهريون فتلاميذ الافغاني الذين صاروا فيما بعد زعماء في القضاء والمحاماة والعلوم الشرعية ، وزعماء في الاصلاح ثم صاروا الى مكانة الزعامة السياسية حتى الثورة العرابية وبعد الاحتلال ، وفي الثورة الأخيرة

فأما الفتى الذي كان يلبس طربوشاً ، فصار أشهر محام في وقته ، وصار كاتباً وخطيباً ، هو ابرهيم بك اللقاني رحمة الله عليه

وأما الفتى الذي كان يلبس زعبوطاً ويهمل شعره من الفقر ويسير خافض الراس ولكن في هيبة ووقار ، فقد صار مفتي الديار المصرية وأحد المغضوب عليهم ممن نفوا عن بلادهم وشردوا عن أوطانهم بسبب الثورة العرابية ، نعم صار مفتي الديار ومحط الرحال مقصوداً من الوزراء والكبراء وذوى الحاجات بعد أن صدر العفو عنه

هو منشيء أكبر جمعيـة خيرية ، هو المرحوم الاستاذ



منزل « الفوال » : مدرسة السيد جمال الدين الافغاني

الأمام الشيخ محمد عبده

كان الفتى محمد عبده طالباً في الازهر ينفق عليه شيخ أعمى كان خاله يعمل في فدادينه الثلاثة بأحـدى قرى الغربية ، وما كان يزيد ما ينفقه عليه في الشهر أكثر من ثلاثين قرشاً و « مشنة » عيش لعله الخبز المعروف عند الفلاحين بـ «البتاو» وقليلا من أقراص الجبن «القريش» يغمرها « المش » . . . ولم يكن الشيخ محمد عبده بعد أن صار الى ما صار اليه من جاه العلم وسطوة الفكر ومكانة الاصلاح والزعامة لينقطع سنة واحدة عن زيارة الشيخ الأعمى في بلدته ، ولا انقطع مرة عن « لثم » يده ولا رد له طلباً أو شفاعة أو وساطة

وبين هؤلاء الطلبة الازهريين كانت تمتد قامة تتوجها هامة عظيمـة ، ينظر صاحبها الى ما حواليه كما ينظر العملاق الى الاقزام .. عريض المنكبين متين الـكيان ، وقور على ندرة الوقار في الشبان ، تدل مشيته وملامحه على العزم والحزم وقوة الارادة

ذلك الفتى هو الخطيب الأزهر المشار اليه بالبنان ...

هو محرر الوقائع المصرية فيما بعد

هو أحد الثوار العرابيين الذي اتهم ثم برىء من التهمة أنه أحد أفراد جمعية « الانتقام » التي قيل أنها جعلت برنامجها وغايتها اغتيال خصوم « عرابي » بعـد أن نفي الزعيم المنكود الحظ

هو المحامي الذي بزّ المحامين وكانت تهرع لسماع دفاعه البليغ المؤثر طلبة مدرسة الحقوق وتزدحم قاعة الجلسة بعشاق البلاغة والمنطق القويم والرأى الصائب والحجة التي لا تدفع كالقدر

هو القاضي الذى كرّمه أخوانه المحامون حين وقع عليه الاختيار

هو المستشار الذي أعلى قدر المستشارين أمام القضاة الانجليز وكبير مستشاري الحقانية

هو واضع أساس الجامعة المصرية والمساعد على انشاء الجمعية الخيرية الاسلامية

هو وزير المعارف الذي ألقى على « دنلوب » درساً في احترام الوزراء المصريين

هو زعيم المعارضة في الجمعية التشريعية ووكيلها المنتخب الذي أسقط وزارة محمد سعيد وأوشك أن يطيح وزارة حسين رشدي عن مراكزها

هو رئيس الوفد المصري

هو زعيم الامة الجليل

هو المغفور له سعد زغلول باشا صاحب الرياستين ، الذي مات والاحزاب مؤتلفة مؤمنه بزعامته ، والذي قال لمكدونلد في مفاوضة معه : « ان الانجليز غاصبون وإن الاحتلال لا لزوم له وإن السودان ومصر كل لا يتجزأ »

في هذه المدرسة تلقى سعد مع بعض أخوانه من طلبة الازهر ممن سمينا لك بعضهم ، والبعض نذكر منهم الشيخ محمد ابو خطوة مفتي الديار رحمه الله وابرهيم بك الهلباوي والشيخ عبدالرحمن فودة والشيخ عبد الكريم سلمان ، والشيخ حسن الطويل

كان يسكن وقتذاك في حجرة واحدة مع الهلباوي وأبي خطوة بدار في كفر الطماعين بالدراسة

والسبب في حضورهم دروس الافغاني في هذه المدرسة هو انه لما ثار الرجعيون في الازهر على السيد جمال الدين الافغاني ، ومنعوه من القاء الدروس هناك وبسطوا السنتهم بهجر القول فيه ونسبوا اليه الالحاد وما الى ذلك، كانت طائفة من الطلبة قد احبت فيه منطقه وسعة ذهنه وعمق نظراته ، وحرية آرائه وغزارة علمه والمامه بطائفة من العلوم العصرية التي حرم على طلبة الازهر تذوقها

فطيب رياض باشا رئيس الوزراء (النظار) خاطر الافغاني ورتب له عشرة جنيهات في الشهر من أموال الخزانة العامة

فاستأجر الافغاني الدور الارضي من المنزل نمرة ١٧ بـ « خان إبي طاقية » وهو مكون من ... واحدة تدعى « المندرة » وفناء فسيح به بئر . . وللمندرة ... (بدرفتين) ونافذتين وتعرف الدار بـ « منزل القوال »

تشبه هذه المدرسة أكاديمية أفلاطون من حيث ... الدروس على الطلبة في الهواء الطلق ، فقد كان الشيخ ... على كرسي مربع فوق بساط من « الحصير » يقعد عليه الطلبة في هيئة نصف دائرة

وجددت هذه الدار بعد نفي الأفغاني الى الآستانة ، وقبل ... قد تغيرت معالمها عن ذي قبل

لكن مهما يكن من أمر هذا التجديد ، فان دار « القوال » ... جديرة بأن تشترى على انها أثر من آثار الدعوة الى ... التفكير والديمقراطية والسيادة القومية واستقلال الفكر

ثم تجب المحافظة عليها من اجل أن مدرسة الافغاني ... فيها اماماً في الدين واماماً في الوطنية

ونعود الى حديث المدرسة فنقول ان الدور العلوي ... يسكنه اهل المنزل ، وانهم كانوا لا يدخلون او يخرجون احتراماً للعلم وأهله وإجلالاً للافغاني وحبا في نفع تلاميذه

وكانت الدراسة تعطل في أيام الجمع والمواسم والاعياد ... يكن الافغاني ينام بها

* * *

هذا وقد استقينا هذه المعلومات من ... أحد المعاصرين من طلبة الازهر وهو ... الشيخ سيد عبد الفتاح مأذون ... « الخرنفش » وكان إذ ذاك طالباً ... دخل الازهر حديثاً ، وسكن ... المدرسة وعرف زملاءه كبار الطلبة ... الازهر من تلاميذها

« خ »



المغفور له سعد زغلول باشا في شبابه

المحامى سعد زغلول (افندي)

معلومات لم تنشر عن المغفور له سعد زغلول باشا

لو أحصى مؤرخو حياة الفقيد العظيم ما وقع له من طرائف ونوادر أيام اشتغاله بالمحاماة لامكنهم أن يحصلوا على مجلد روائي نادر يدهش له القارىء، ويعجب اعجاباً لا احد له بما كان عليه سعد باشا من مواهب سامية ضمنت لنفسه النجاح في الحياة ، وأعلت من شأنه فيها . فقد روى لنا يوماً بعض المتصلين به أنه حين مزاولته لمهنة المحاماة اتى اليه ذات مرة احد سكان مديرية القليوبية ... وطلب منه أن يتوكل عنه في قضية رفعها على مدين له بعشر... جنيها فلما أطلع سعد باشا على مضمون القضية رأى أن الكمبيالة ... تحت الاذن ، وغير مطعون فيها بطعن من الطعون ، ف... الرجل بعدم تكليفه بالدفاع في هذه القضية لانها لا ...

مرافعة لوضوح الدعوى ، وعدم احتياجها الى انتقاله من مكتبه بالقاهرة الى بلد آخر. ولكن الرجل صمم على توكيله ، وألح عليه في مساعدته ، وعرض أن يدفع له عن اتعابه في هذه القضية مبلغ مائتي جنيه فدهش الفقيد العظيم لحال هذا الرجل الذي يعرض عليه (اتعاباً) باهظة مقابل دفاعه عن كمبيالة بمبلغ عشرين جنيهاً وتنبه الى أن المسألة لا بد أنها تخفى تحتها سراً لا يعلمه ، وعلى ذلك أحب أن يتوكل في هذه القضية ، والستار عما وراءها . . .

ولما ذهب الى المحكمة في موعد الجلسة رأى الدعوى ثابتة والدين معترفاً بما عليه فزاد دهشة ولكنه استمر في مرافعته حسب العادة الى أن حكمت المحكمة لموكله ، وكان قد حضر الجلسة عدد غفير ليسمعوا مرافعة سعد أفندي زغلول المحامي الشهير الذي ذاع صيته في أرجاء مصر ، وعرف بقوة الحجة وسرعة الخاطر ، والمهارة في مهنة المحاماة

ولما انتهى سعد زغلول من القضية استدعى صاحبها ، وطلب منه أن يقفه على سر تكليفه بالدفاع في دعوى لا تزيد عن عشرين جنيهاً مقابل مائتي جنيه (أتعاباً) فأجابه الرجل قائلا : « أني يا أستاذ رجل تاجر ، ولي ديون على كثير من العملاء بمبالغ كبيرة ، وقد خفت أن يضيع بعضها سدى ، فأردت أن أرفع هذه القضية ، واستدعيتكم للدفاع فيها لأظهر لسائر المدينين لي بأنني قادر على توكيل سعد افندي زغلول في الدفاع عن حقوقي وبذلك يهابون جانبي ، وأحصل على نقودي » فشكر الفقيد العظيم هذا الرجل على ثقته وحسن ظنه ، ثم رد له المبلغ الذي عرضه عليه ، ولم يأخذ منه إلا قيمة ما تستحقه هذه القضية من أتعاب . وذلك يدل على ما كان لسعد باشا من مكانة سامية في عالم المحاماة . وبمناسبة انصافه في رد هذا المبلغ الكبير ورفضه أن يأخذ منه أكثر مما تستحقه القضية نقول انه رحمه الله كان يتوخى دائماً هذا الانصاف في (الاتعاب) ، ومما يذكر عنه انه لم يتقاض في أكبر قضية أكثر من خمسمائة جنيه مهما كان خطر هذه القضية وصعوبتها

وقد كان عنده في مكتبه خزانتان احداهما أعدها لأمواله الخاصة ، والثانية أعدها لاتعاب القضايا التي يترافع فيها ، فاذا تجمع في احداهما ضم نقود اتعابها الى الخزانة الاولى ، وكان لا يسمح لنفسه أن يضم أجر اتعاب قضية ما الى أمواله الخاصة قبل ان تفصل فيها المحكمة

* * *

ومن القضايا الطريفة قضية في مديرية المنوفية تتلخص في ان أحد الاعيان توفى ، وترك لاولاده الرجال والنساء عدداً من الافدنة ، وبعد قسمة الميراث بمدة حدثت نفوس الاخوة الرجال ان يغتصبوا أملاك اخواتهم النساء فزوروا عقداً ببيع ١٥٠ فداناً ، واحتالوا حتى نالوا امضاءآت اخواتهم على هذا البيع بدون علمهن ، ثم ادعوا بعد ذلك ملكية هذه الارض بموجب هذا العقد ، فرفعت النسوة أمرهن الى القضاء ، فردت المحكمة لهن حقوقهن ، وحكمت على اخوتهن الرجال بالسجن سنتين لتزويرهم فاستأنف المحكوم عليهم هذا الحكم واستدعوا سعد زغلول (افندي) للدفاع عنهم ، فلما أطلع سعد على القضية رأى ان العقد وان كان باطلاً ذمة ، ولكنه غير باطل واقعاً ، ووجد بعد البحث انه اذا ترافع في هذه القضية أمكنه ان ينجي هؤلاء المتهمين من السجن ، غير انه خشي أن تضيع بذلك حقوق اخواتهم النسوة ، فلم يقبل أن يترافع عنهم حتى يعطوه تعهداً بانهم يردون ما اغتصبوه الى صاحباته ، ولما علمت النسوة بان سعد زغلول سيترافع عن اخوتهن ذهبن الى مكتبه يبكين ، ويتضرعن كي لا يساعد اخوتهن عليهن حتى لا تضيع حقوقهن فطمأنهن سعد ، ووعدهن وعداً صادقاً برد أملاكهن اليهن . ثم ترافع عن هؤلاء المتهمين حتى حكم لهم بالبراءة ، وبعد ذلك حملهم بحسب تعهدهم له على رد ما أخذوه من اخواتهم فردوه عن آخره



المغفور له سعد باشا في «روب» المحاماة

* * *

ومن الطرائف الغريبة ان بعض المتهمين في إحدى القضايا حكم عليه ابتدائياً بالحبس مدة معلومة ، فلما استأنف المتهم استدعى سعد أفندي زغلول للدفاع عنه أمام محكمة الاستئناف ، ولما نظر سعد في القضية لم يجد للمحكوم عليه وجهاً للبراءة . وكانت عادته رحمه الله ألا يقبل قضية إلا اذا اعتقد صحتها ، وإلا اذا قرأها وناقشها حتى يلم بها إلماماً تاماً ، ولذلك لم ير محلاً للدفاع عن هذا المتهم ، ورفض قبوله التوكيل ، ولكن المتهم توسل اليه بمن لا يقدر سعد ان يرد طلبه . فاضطر الى قبول التوكيل ، ولما ذهب يوم الجلسة أمام القاضي قال : « تصفحت هذه القضية مرة ومرتين ، فوجدت الحق أبلج واضحاً ، وانها لا تقبل مناقشة ولا مرافعة ، لذلك عولت ان أترك الامر لتقدير المحكمة على مقتضى الأدلة القاطعة الثابتة في أوراق القضية » ثم سكت وطوى أوراقه وانصرف من المحكمة . قال الفقيد رحمه الله لمن حدثه عن هذه القضية : « وبعد انصرافي علمت بان المحكمة حكمت للمتهم بالبراءة ! . . . » . . .

سعد زغلول باشا

زعيم من سبع عشرة سنة

الاصل في النيابة عن الامة أن يتفق النائب والشعب على أن يخصص الاول جانباً من وقته وعلمه واختباره وعمله لخدمة الشعب الذي أنابه عنه وأن يؤيد الشعب النائب في انفاذ بيانه واستحسان خطته. فالنيابة خدمة شريفة تجمع في الشخص الواحد مشيئة الالوف من أبناء وطنه وتكسبه تأييدهم له وتعطيه من النفوذ في عيون ذوي السلطة مالا يكون لفرد من الافراد مهما سمت منزلته وعظمت ثروته وكثر علمه واختباره

ولكن العادة جرت في الشرق حتى أوائل القرن الحالي بان من يريد التصدر للانتخاب يسعى في استمالة الناخبين بالطرق والوسائط السرية كبذل النفوذ واستعطاف ذوي الامر والنهي واستخدام الاصدقاء وربما أدى الامر ببعضهم الى بذل الاموال وغير ذلك مما هو معلوم ومشهور ، وقد كانت نتيجة ذلك ان النواب بالاجمال كانوا لا يرون للشعب الذي انتخبهم فضلا عليهم بل يظنون ان انتخابهم تم بما بذلوه من المساعي الشخصية وما أدبوه من المآدب وما تحملوه من عبء الجميل وأثقال المعروف فكانت تضيع بذلك مزية النيابة وتنقطع صلة الاتصال بين النائب والذين ينوب عنهم

وقد فطن الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا الى ما تقدم عند قرب حلول موعد الانتخابات للجمعية التشريعية فانتهز يوماً فرصة وجوده في مجلس بعض الاعيان والكبراء وجاهر لهم برأيه في هذا الصدد في حديث ضاف نقتبس منه ما يأتي :

قال رحمه الله : «اقتبسنا نحن الشرقيين الأنظمة النيابية عن الغربيين وأخذناها عن الذين تقدمونا في مضمارها ونحن نحاول ان نحذو حذوهم في تأليف مجالسنا وفي طرق الانتخاب وتعيين سلطة تلك المجالس وكيفية العمل في الجلسات ونحوها ولكننا كثيراً ما نجاريهم في الامور العرضية ونهمل الامور الجوهرية »

فسأله بعض الحاضرين عما يعنيه بعبارته الاخيرة

فقال سعد باشا : « لماذا لا يجاهر الذين يرشحون أنفسهم لعضوية الجمعية التشريعية باستعدادهم للنيابة عن الأمة فيعرض كل منهم بياناً لما يعد بعمله اذا انتخبه الناخبون نائباً عنهم وينشر هذا البيان على الناخبين ويقطع عهداً معهم على ان يدافع عن مصالحهم ويهتم باصلاح المعتل وسد الخلل في دائرة انتخابه بما يبذله من المساعي وما يلقيه من الخطب ويشترك فيه من المناقشات ؟

« لماذا لا يقوم أحد الذين يريدون الترشح فيخاطب الناخبين في دائرته قائلاً : « اذا انتخبت عنكم فاني أعدكم ان أبذل قصارى الجهد في اصلاح أسباب الري في أرضكم وترميم السكك الزراعية وحفظ الأمن » ونحو ذلك من الامور التي تهم الارياف اذا كان منهم ؟ أو يقول : « انني سأعتني بالامور المتعلقة بحفظ صحة الناس ولا سيما الاطفال واهتم بنظافة الشوارع وانارتها وتنقيتها من الادران وأصر على مراقبة الأطعمة » ونحو



تمثل هذه الصورة الجمعية التشريعية منعقدة وقد جلس المغفور له سعد زغلول باشا في المقعد الامامي من جهة اليسار . وقد كان للفقيد العظيم في هذه الجمعية مواقف تاريخية تدل على شجاعة نادرة واخلاص في العمل لا حد له

ذلك اذا كان من أهل العواصم والمدن ؟

« لماذا لا نقتدي بالأوربيين في هذا الامر فيقوم المرشحون ويعلنون بيان خطتهم بدلاً من ان يقتصروا على المساعي الخفية تحت جنح الظلام وأستار الكتمان ؟

« ان العلة معروفة وهي ان المرشحين يخشون الفشل وخيبة الآمال وما يتبعهما من شماتة الخصوم والكارهين فلذلك يأبون اعلان أنفسهم والظهور التام في حلبة المزاحمة على ان هذا السبب تافه والواجب يقضي بألا يحفل به رجل وضع خدمة أمته نصب عينيه وقطع معها عهداً ببذل قواه في ترقيتها واعزاز شأنها

« نريد أن نرى بين المرشحين والشعب عهداً على أن يقوم الاولون بواجباتهم العامة وان يفوا الخدمة حقها فمن فعل منهم ذلك ثبت الشعب على ولائه وتأييده والانتصار له ومن لم يفعل خذله واختار من هو أصلح منه لمنصب النيابة وبذلك يثق الشعب ان المجلس يكون في المستقبل جامعاً الاكفاء من الاعضاء الذين يقدمون الخدمة العامة على المصلحة الخاصة وعلى كل اعتبار سواها »

وما كاد سعد باشا ينتهي من حديثه حتى أقر الحاضرون صحة رأيه وطلبوا اليه أن يكون أول مترشح يواجه الامة ببيان خطته فقال انه مستعد لاعلان ذلك البيان في أول فرصة تسنح له

وبعد أيام كان سعد باشا موجوداً في مجلس حافل فسأله بعض الحاضرين عن بيان خطته الذي وعد به فأفصح عنه بأن قال ما خلاصته :

« اذا شاء أهل وطني أن ينتخبوني نائباً عنهم فانني أعاهدهم على أن أقف نفسي على خدمتهم وقضاء مصلحتهم والسعي في تحقيق أمانيهم وازالة شكاواهم واذكر على سبيل الاستشهاد الامور التالية :

(١) قرأت في الجرائد مقالات وفصولا متعددة في انتقاد قوانين المحاكم المصرية من جنائية ومدنية وغيرها وما فيها من وجوه النقص وما يشكو المتقاضون منه من فداحة الرسوم القضائية وزيادة التطويل في سير القضايا وما شاكل ذلك فاذا شاء ابناء وطني أن ينتخبوني نائباً عنهم فأنا اعاهدهم بأن اجد في خدمتهم بالبحث عن كل العلل والاسباب التي يشكون منها وجمع الشواهد وايراد الأدلة والحجج التي أتوصل بها الى اقناع زملائي في المجلس حتى يؤيدوني فيما اقترحه على الحكومة من التعديل والتغيير لخير الامة والى اقناع الحكومة بصحة اقتراحنا واستمالتها الى قبوله والعمل به حباً بخير الامة وزوال شكوى الاهالي

(٢) اني اختبرت أحوال المدارس والدرس والتدريس زماناً طويلا وعرفت حاجات الامة الكثيرة الى المعارف فاذا انتخبت عضواً في الجمعية التشريعية فاني أعاهد الامة على افراغ الجهد في توسيع نطاق التعليم حتى يعم جميع طبقات الامة وحتى يتيسر لابناء الفقراء ان ينبغوا كابناء الاغنياء.

(٣) اني لا أزال مقيما على رأيي المعلوم في اعطاء الصحافة الحرية اللازمة لزيادة نجاحها وارتقائها في خدمة الامة . فاذا شاء أبناء وطني ان ينتخبوني فأنا أعاهدهم اني أدرس هذه المسألة درساً دقيقاً واجمع الادلة والحجج التي تقنع زملائي وتقنع الحكومة بوضع قانون تصان به حرية الصحافة من جهة ويصان به النظام العام من ضرر شططها من جهة أخرى

(٤) أقرأ في الجرائد عبارات الشكوى الدائمة من سكان العاصمة ولا سيما سكان الشوارع الوطنية تارة من قلة النور وتارة من قلة الكنس والرش وتارة من قلة التنظيم والرصف فاذا انتخبت في الجمعية التشريعية فاني لا أدخر وسعاً في عمل ما استطيع عمله ضمن الحدود القانونية لحمل الحكومة على ازالة شكوى الاهالي من هذا القبيل

(٥) اذا انتخبت في الجمعية التشريعية فاني أجعل حاجات معظم الاهالي نصب عيني وخصوصاً حاجات المزارعين فأسعى في تسهيل وسائط الزراعة والري ومد السكك الحديدية والزراعية في البلاد وأدرس أسعار القطن درساً دقيقاً وابذل جهدي في اتخاذ الوسائط التي تحمى بها مصالح المزارع ولا يذهب ربحه من قطنه طعماً للتاجر وغيره من الذين يشترون قطنه بالثمن الرخيص ويبيعونه اياه محوكاً ومنسوجاً بالثمن الغالي

وختم سعد باشا حديثه بقوله :

« هذه بعض الامور التي اسعى فيها لخدمة بلادي وقضاء مصلحة اهل وطني وأعد اني لا ادخر وسعاً في القيام بواجب الخدمة واستخدام الوسائل التي يبيحها لي قانون الجمعية التشريعية لاقناع الحكومة بعمل ما ارى عمله واجباً لخير الامة »

ولما حل موعد الترشيحات والانتخابات خطب سعد باشا خطباً شتى في شرح بيانه التقدم باسهاب ، وحذا حذوه كبار المترشحين ، فكان مسلكه هذا سابقة جليلة حميدة جرى عليها المترشحون في جميع الانتخابات النيابية التى تعاقبت على البلاد بعد ذلك

ك . . .

سعد باشا والازمات السياسية

كيف كان سعد ، وماذا كان يقول فى الصدمات السياسية ؟

صادف المغفور له سعد باشا عدة أزمات سياسية في سبيل مبادئه الوطنية وأماني بلاده التي وكلت اليه المطالبة بحقوقها ، ولكن أهم هذه الازمات أربع كان لها من الخطر ما ظهرت إزاءه صفات الزعامة القوية التي طبع عليها ظهوراً واضحاً دلت على رزانته وثبات عقيدته وقوة إيمانه في الشدائد

وأولى هذه الازمات الهامة هي أزمة استقالته الاولى التي نشأت عن بعض العراقيل ، ففضل أن يتخلى عن الحكم دون أن يستمر في طريقه رعاية لمصلحة الامة ، ولكن ما سمع الشعب المصري بنبأ اعتزامه على الاستقالة حتى هب للمطالبة باصلاح الحال واسترداد الاستقالة . وقد قصد بيت الامة في ذاك اليوم عدد غفير من آلاف المتظاهرين ، وكلهم يهتف بحياته . وكان وقتئذ جالساً مع بعض صحبه والمقربين اليه ، وأصوات المتظاهرين تتجاوب في الشوارع المحيطة ببيت الامة ، وتنفذ الى غرفته المجتمع فيها مع صحبه . وبينما كان يتحدث لهم في شئون الحالة الحاضرة . ويسمع بأذنيه الهتاف بحياته، التفت الى الحاضرين ، وقال لهم : « ومع كل ذلك أنا مش ملذوذ . . يظهر يا اولاد ان الوزارة تعبتني . . » وكان يبدو على وجهه وقتئذ الاشمئزاز والسأم

وثانية هذه الأزمات أزمة مقتل السردار التي اعتزل على أثرها الحكم ، وترك منزله ، وقصد « ميناهوس » فقضى فيه أياماً كان يزوره فيها أنصاره ومريدوه . وقد أخبرنا الاستاذ عباس العقاد ، انه زاره يوماً في هذا الفندق ، فلما دخل عليه أبصر به رحمه الله وكأنه في أوقاته الهادئة على الرغم مما كان يبدو على وجهه من آثار التعب الذي تحمله خلال يومي الانذار البريطاني . ثم جلس الاستاذ العقاد ، فأخذ الفقيد العظيم يتحدث له عن أقوال بعض خصومه في أن ترك الوزارة في هذا الظرف يعتبر خوفاً وجبناً . وقال في خلال حديثه : «أنا أعلم بأني لو بقيت في الوزارة لاتهموني بعبادة المنصب ، وانني كنت أهيج الناس للوصول الى هذا المركز »

والازمة الثالثة هي أزمة حل المجلس على يد وزارة زيور باشا . وذلك أن هذه الوزارة لما وجدت أن مجلس النواب لا يعتزم تأييدها لجأت الى حله ، وذهب دولة زيور باشا الى قاعة الجلسة وصادف وقتئذ أن سعد باشا لم يكن مترئساً للمجلس فلما سمع دولته نبأ تلاوة مرسوم الحل نهض قاصداً القاعة فلما دخلها رأى زيور باشا يتلو المرسوم فارتكن قليلاً على أحد المقاعد الخلفية حتى انتهى زيور باشا من تلاوته ، فخرج من المجلس وكان مظهره مظهر تصميم وعزم وتحد وقلة مبالاة بما وقع وعلى أثر ذلك ذهب تواً الى بيت الأمة ، ودخل الى حجرته الداخلية ، ثم دعا بعض المقربين اليه ، فصدعوا لطلبه ، وانتقلوا اليه ، فحيوه التحية اللائقة ، ثم جلسوا يتجاذبون معه أطراف الحديث ، فهنأه الاستاذ عباس العقاد ـ وكان حاضراً المجلس ـ بهذا الفوز الذي أحرزه

فرد عليه الفقيد العظيم متمثلاً بالمثل العامي ، فقال « ولكن . يا فرحة ما تمت قال خدها الغراب وطار » فقال الاستاذ العقاد : « على كل حال أنا اهنىء دولة الرئيس بما حصل » فاخذ رحمه الله يمزح ، ويذكر أنه على ما يظهر كان المقصود أن يواجه في كرسي الرئاسة بمرسوم حل البرلمان ،ولكن الله لم يرد ذلك

أما الازمة الرابعة فهي أزمة أو أزمات اللورد لويد ، وكان من عادة سعد باشا ألا يبدي اهتماماً لازمات هذا اللورد وينظر اليه كما ينظر إلى رجل أخرق السياسة ، ويعجب كيف تكل بريطانيا أمر شئونها في مصر الى موظف متغطرس غير محنك في السياسة . وقد حدث انه لما سافر اللورد لويد الى مديرية المنيا ، وظهر فيها بمظهر الملوك وكبار الحكام في هذه البلاد، قامت قيامة مجلس النواب ضد هذا العمل ونددت الصحف باستهجانه ، فظن اللورد لويد ان ذلك بايعاز من المغفور له سعد زغلول باشا ، فارسل اليه من يلومه ، ويقول له : « ان فخامة اللورد يعتقد ان سعد باشا هو الموعز بهذه الحملة في البرلمان والصحف » فرد عليه سعد باشا قائلاً : « هذه تهمة لا أدفعها أو شرف لا أدعيه »

تلك بعض الامثلة على ثبات سعد ورباطة جأشه . ويخطىء الذين يظنون ان سعداً كان يقابل الازمات بالهم والحزن والانقباض فانه لطول ممارسته لهذه المواقف كان يعالجها وكأنه أمام رقعة شطرنج يروض فكره بنقل احجارها والتنبه لحيل خصمه فيها وقد كان بعض أصدقائه يزورونه حينما حوصر في بيته فيلقونه في بعض الاوقات واضعاً حول رقبته كوفية طويلة ومغطياً قدميه

بدثار ثقيل من الصوف . فاذا أثيرت في المجلس مسائل الخلاف اندفع في مناقشتها . ولم تمض هنيهة حتى ينسى ما به من المرض ، وما اتخذه من الحيطة ، ويلقي بالدثار عن قدميه وبالكوفية عن رقبته ويتكلم وهو جالس أو واقف كأنما يلقي خطاباً على مئات من الناس ، وصدق من قال فيه : « أنه كان لا يتعب من شيء كما كان يتعب من السكون » أما اذا جدّ الجدّ فهو ينسى المرض والتعب ويستقبل الخطب وكأنه فتى في سن العشرين .

ط . . .

الشيخ ابرهيم زغلول : والد الزعيم الخالد

جراته وزعامته فى مديرية الغربية

عرف الفقيد العظيم سعد زغلول باشا منذ ظهر في حلبة المحاماة والسياسة بالشجاعة النادرة والجرأة الحازمة ، فكان لا يخشى من الدهر غوائله ، ولا من السياسة مكائدها ، وما تأتي به في ظلامها من مفاجآت مزعجة ، وخطوب ترتعد منها الفرائص وترجف القلوب ، فطالما توالت عليه الحوادث بمؤلماتها ومصاعبها ، وقلب له الدهر ظهر المجن ، فلم تتقهقر له قدم ، ولم يهتز له فؤاد ، بل كان يقف كالصخرة العاتية اذا اصطدم بها شيء كسرته ، واذا تحداها حجر حطمته

ذلك ما كان عليه الفقيد العظيم من الشجاعة والجرأة والاقدام ، وهي صفات وراثية انتقلت اليه عن أبيه الشيخ ابرهيم زغلول الذي يهمنا ويهم القراء أن نتحدث عنه لما كان له من المكانة السامية ، ولما في ذلك من إضافة صفحة جليلة الى تاريخ الفقيد

فقد كان الشيخ ابرهيم زغلول كبير أهل بلده وزعيمهم في المكانة والجاه ، يترفع عن الاهانة ، ويقدس الجرأة والشجاعة ، ويعجب بكل جريء مقدام ، ومن أجل ذلك احترم العرب لما توفر عندهم من هذه الصفات وجعل يحذو حذوهم في هندامهم وملابسهم ، ويرتدي الرداء العربي ويتقلد السيف ، ويحمل الطبنجات ، واتخذ هذا الزي العربي أينما ذهب أو أقام مع انه كان عمدة تابعاً للاتراك . وللاتراك في ذاك الوقت من الصولة والسلطان ما كان يخشاه جميع المصريين

وكان من عادته أن يذهب الى المحلة الكبرى من حين الى حين ، فما يشعر أهل هذه البلدة بقدومه الا ويذهبون زرافات ووحدانا يقابلونه ويستقبلونه احسن استقبال ثم يشيعونه الى دار رئيس البلدة التركي هاتفين معلنين بقدومه : « عم ابرهيم زغلول .. عم ابرهيم زغلول » ، فيسمع الرئيس التركي الهتاف والنداء فيطل من النافذة ، فيجد الشيخ ابرهيم ممتطياً جواده وحوله جمع غفير من الهاتفين والمنادين ، فيؤخذ بهذه الابهة التي اختص بها هذا الفلاح المصري ، وما يدنو الشيخ ابرهيم من دار هذا الرئيس . ويدخل فيها حتى يتلقاه بالترحيب والاحترام ، وبعد ان يمكث عنده مدة يودعه ، وينصرف من عنده ، فيقابله أعيان البلدة ويتزاحمون على ضيافته واكرامه ، ويقضي وقت اقامته في المحلة بين حفاوة المحتفين واكرام المحبين

ويرجع سبب هذه الحفاوة الكبرى التي يقابل بها الشيخ ابرهيم زغلول في المحلة الكبرى وفي غيرها من البلاد التي كان ينزلها ولا سيما في مديرية الغربية الى ما كان له رحمه الله من الجاه والمكانة بين أبناء بلده ، حتى سمعنا يوماً من أحد كبار الأسرة الزغلولية أنه كان من عادته أن يدفع كل عام الأموال الاميرية عن جميع أهل بلده الى الرؤساء الاتراك ، ثم يتقاضى هو هذه الاموال من الاهالي على مهل بحيث لا يرهقهم في الاسراع الذي يضطر اليه سائر العمد الآخرين لدفع الضرائب المطلوبة ، ولذلك كان أهل بلده يعرفون له تلك المكرمة ، فيزيدون من تبجيله واحترامه

وقد كان الشيخ ابرهيم محباً للقوة والتكاثر بها بسبب منصبه الذي يقتضي أن يكون صاحبه على جانب من القوة والجاه ، ويقال أنه كان في بلدته أسرة زغلولية أخرى ، لعميدها اخوة يناصرونه في الملمات ولم يكن للشيخ ابرهيم اخوة كثيرون ، ولذلك كانت الاسرة الاولى تعتز بكثرتها ، وتعتدي على أسرة الشيخ ابرهيم اذا حدث بينهما نزاع وخصام ، فوجد أنه ليس هناك من وسيلة للتغلب على هذه الاسرة الا بالاكثار من أفراد أسرته ، فاشترى سبعة عشر عبداً من الارقاء واسكنهم بيته ، وزوجهم جميعهم عنده ، وصار يتعاون بهم في أعماله ، ويعتمد عليهم في التغلب على كل من ينازعه

وفضلا عن ذلك فقد كان له من صفات المهابة والعزة ما يأبى معها اهانة رئيس او كبير مهما عظم خطره ، وتلك صفات لم تعرف في عمد ذلك الوقت

اسلام مستشرق انجليزى كبير

المستر فلبي صديق الملك ابن السعود الحميم

جاء في أنباء الحجاز من أيام ان جناب المستر فلبي المستشرق الانجليزي المشهور اعتنق الدين الاسلامي الحنيف وانه زار مكة المكرمة على أثر ذلك فاحتفل به أعيانها وتجارها احتفالا عظيما لماله من المكانة الرفيعة في انجلترا التي هي وطنه الاصلي وفي البلدان العربية . وقيل في نبأ آخر ان جنابه ينوي التجنس بالجنسية الحجازية بعد ما اتخذ مدينة « جده » مقاماً له

ويبلغ المستر فلبي الآن الخامسة والاربعين من عمره فقد ولد في ١٣ ابريل سنة ١٨٨٥ في جزيرة « سيلان » الانجليزية وكان ابوه من اكبر تجار الشاي فيها وتلقى جنابه علومه الثانوية والعليا في ارقى كليات انجلترا وجامعاتها ولما كان يطلب العلم في كليـة « ترينتي » بجامعة اكسفورد انتخب زعيما للطلبة لما كان معروفاً عنه من الجد والنشاط ودماثة الاخلاق

وفي سنة ١٩٠٨ دخل خدمة الحكومة الهندية ثما لبث أن استوقف أنظار رؤسائه بذكائه واجتهاده ومقدرته على تفهم أخلاق الشرقيين والاختلاط بأوساطهم وبيئاتهم فساعدوه على التقلب في مناصب هامة مختلفة فعزز معارفه العلمية وظل يخدم بلاده في الهند حتى شهر نوفمبر سنة ١٩١٥ فقررت حكومته تعيينـه « ضابطاً سياسياً » في العراق لتنتفع بمواهبه في تلك الاصقاع في تلك الاوقات العصيبة ثم عينته في مثل ذلك المنصب في عماره فنهض بأعباء مهمته في المنصب بحكمة ومهارة

وفي سـنة ١٩١٩ بحثت الحكومة البريطانية عن موظف سياسي كفء خبير بأحوال العرب وشؤونهم ليرافق البعثة العربية التي زارت انجلترا في تلك السنة فلم تلق خيراً من المستر فلبي لتسند اليـه تلك المهمة ، وفي السنة التاليـة عين مستشاراً



المستر جون فيلبي

لوزارة الداخلية في العراق وظل متربعاً في كرسي هذا المنصب حتى سنة ١٩٢١ فعينته الحكومة البريطانية رئيساً لممثليها في شرق الاردن حيث توثقت عرى الصداقة بينه وبين الامير عبد الله

ومكث المستر فلبي في شرق الاردن حتى سنة ١٩٢٤ ثم اعتزل خدمة حكومته وتفرغ لمؤلفاته وأهمها « في قلب جزيرة العرب » و « الانتدابات العربية » و « الحقيقة عن بلاد العرب »

ولما انتهى من تأليف كتابه الاخير انصرف الى اشغاله الخصوصية فاشتغل بالتجارة كأبيه واتخذ مدينة جده مقاماً له ويتكلم المستر فلبي العربيـة بسهولة ولـكن لهجته حجازية وتتجلى هذه في أحاديثه تجلياً ظاهراً وقد نشأت وبين جلالة الملك عبد العزيز بن السعود أواصر صداقة متينة ، وجنابه من المعجبين بابن السعود ويرجع اليه فضل في تحسين علاقاته مع الحكومة البريطانية وقد حدثنا عنه حديثاً ممتعاً مستفيضاً عند ما زار مصر في المرة الاخيرة في الشتاء الماضي وقال انه لا يغالي اذا لقب الملك ابن السعود « بيسمارك جزيرة العرب »

ويميل المستر فلبي الى مبادىء حزب العمال وقد كان اغتباطه عظيما لما عادوا الى الحكم في انجلترا في هـذه المرة وقال انهم خير من يحل قضايا العرب المعلقة حلا شريفاً مطابقاً لقواعد العدل والانصاف

* * *

والمستر فلبي رحالة مقدام وقد اخترق شبه جزيرة العرب من الشاطىء الواحد الى الشاطىء الآخر ماراً بالحفوف والرياض والطايف وهي رحلة خطيرة لم يقم بها أجنبي قبله سوى الكابتن سادليه وكان ذلك في سنة ١٨١٩

وارتاد المستر فلبي بعـد ذلك مناطق بلاد نجد الجنوبية وادخل اصلاحات وبيانات جوهرية على خارطة بلاد العرب في المناطق ولاسيما في المنطقة الواقعة بين الرياض ودام ووفق الى اكتشاف آثار قديمة في جهات افلاج وخاج لها اهميتها من الوجهة التاريخية

(البقية على صفحة ٣٧)

هل تحتاج الزوجة الى اجازة سنوية ؟

الامريكيات يخطون الخطوة الاولى لتحقيق هذا الغرض

اعتاد الرجل ان لا يقدر الجهود التي تبذلها المرأة في المنزل حق قدرها وذلك لأن عمله يختلف عن عملها من جميع الوجوه. فهو يحسب ان ادارة شؤون المنزل أيسر كثيراً من مهام عمله سواء كان موظفاً أو عاملاً أو تاجراً الخ. ولكن الواقع ان تدبير أمور البيت والقيام على تربية الاطفال هما مهمتان شاقتان تستلزمان من الزوجة صبراً كبيراً وجهداً بالغاً. ولو ان الرجل جرب مرة أداء أعمال زوجته بالنيابة عنها ولو يوماً واحداً لأدرك ان أعمالها لا يستهان بها ولنظر اليها غير نظرته المعتادة.

ولعل أكثر مايتعب من شؤون البيت هو تكرارها يوماً بعد يوم، فالذي تباشره الزوجة اليوم من طهي وتنظيف وحياكة ومن اشراف على الخدم في المنزل، قد باشرته بالأمس وستباشره في الغد، وستظل تؤديه الى غير أجل محدود. ونفس تكرار عمل الشيء ومواصلته دون تغيير يتطلب الراحة أكثر مما يتطلبه العمل المتغير بطبيعته كل يوم، مثل عمل الطبيب أو المحامي أو التاجر. ولذلك كان لزاماً على المرأة ان تنشد الراحة أو التسلية أو كليهما معاً.

وقد أتت الاميركيات في هذا الامر كما أتين في غيره، بالخوارق المدهشات، فقد اتفق عدد من نساء مدينة دنفر بالولايات المتحدة اتفاقاً كتمنه فيما بينهن وفي يوم حددنه هجرن كلهن بيوتهن، وفررن من أزواجهن وأولادهن، وسافرن معاً دون ان يكون معهن رجل واحد حتى وصلن بقعة كن قد اتفقن عليها في منطقة «لاسال» بولاية الينوا. وهناك نصبن خيمة كبيرة ليقمن فيها أياماً وقد علقن عليها قطعة من القماش كتبن عليها بأحرف كبيرة: «ممنوع دخول الازواج»... ثم أخذن سيارات وقمن برحلة في شمال تلك الولاية ولا تزال شاراتهن مرفوعة على تلك السيارات، تؤذن الازواج ـ والرجال عامة ـ بعدم الاقتراب وعدم التدخل !...

وهكذا أخذ أولئك النساء إجازة يسترحن فيها من عناء المنازل حتى اذا انتهت وفق أهوائهن عدن الى بيوتهن وقد امتلأن صحة وقوة وباشرن عملهن المعتاد بهمة جديدة، ولا ندري ماذا قال أزواجهن في ذلك ولكن لعلهم سرهم ذلك الابتكار الطريف، أو لعلهم خافوا ان هم أبدوا امتعاضاً ان تأخذ زوجاتهم إجازة أطول مدة من الأولى... وقد انتشر نبأ هذه «التجربة» في أميركا ويقال ان نساء نيوا نجلند قد انتشرت بينهن فكرة الحصول على إجازة سنوية يرتحن فيها من بيوتهن ـ ومن أزواجهن قبل كل شيء ـ سواء أرضي الازواج بذلك أم لم يرضوا

وقد نظر العالم الاجتماعي الاميركي الاستاذ جيلر موهول الى هذه الظاهرة الجديدة نظرة اجتماعية وكتب فيها مقالا أبدى فيه نصائح ثمينة للأزواج ونقتطف من اقواله في هذا الشأن ما يأتي:

« مما لا شك فيه ان الازواج يرغبون في الابتعاد عن زوجاتهم مدة لأنهم يشعرون بالملل ويودون شيئاً من التغيير. ولنفس هذا السبب ترغب الزوجات ايضاً في الابتعاد عن رجالهن مهلة من الزمن. صحيح انهن يرغبن في ذلك ولكنهن لا يفعلنه لأن المرأة دائمة الارتياب في زوجها وتخشى ان تبتعد عنه فيسير وفق هواه. فاذا فرت زوجات من ازواجهن على الرغم من ذلك فلا شك انهن يكن في حاجة قصوى الى الراحة والتبديل. وقد كانت نساء « نفرد » اللاتي هجرن أزواجهن وحللن كل القيود البيتية ليأخذن اجازة في المرحلة الاخيرة من الملل والضجر ولا مراء، وكان من خطأ أزواجهن ان يتركوا الحالة تصل الى هذا الحد دون أن يتداركوها من قبل »



الى اليسار: الممثلة السينمائية الرشيقة تدلنا كيف يجب على المرأة أن تمضي اجازتها وكيف يجب أن تخاطب زوجها بالتلفون!

خط ميت برة زفتى

احتفل يوم الخميس الماضي بافتتاح خط ميت برة زفتى تحت رئاسة حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء الذي ناب عن جلالة الملك وبحضور أصحاب المعالي الوزراء وممثلي الدول والاعيان ورجال الصحافة . والخط الجديد ذو فائدة كبيرة لمنطقة هامة في الوجه البحري ويبلغ طوله ٢٣ كيلومتراً



فى حديقة سراى صدقى باشا

بعد انتهاء الاحتفال بافتتاح خط ميت برة ــ زفتى دعا دولة صدقي باشا حضرات المدعوين الى شاي في سرايه ببلدة الغريب مسقط رأسه . وتمثلهم هذه الصورة وهم يسيرون في حديقة السر... والى يمين صدقي باشا سيادة حاخام اليهود والى يسار دولته جناب المستر هور



LE JEUDI 19 RABI AWAL 1349
(14 AOUT 1930)
SA MAJESTE LE ROI FOUAD Ier A DELEGUE SON EXCELLENCE ISMAIL PACHA SIDKY PRESIDENT DU CONSEIL POUR INAUGURER LA LIGNE DE CHEMIN DE FER DE MIT BERA A ZIFTA.
CETTE CEREMONIE A EU LIEU EN PRESENCE DES MINISTRES DU ROYAUME, DU CORPS DIPLOMATIQUE, DES DIGNITAIRES DE LA COUR, DES REPRESENTANTS DE LA PRESSE ET D'UN GRAND NOMBRE DE NOTABILITES DU PAYS, ETRANGERS ET EGYPTIENS.

لوحة تذكارية

صورة اللوحة التذكارية الرخامية التي ثبتت على جدار محطة ميت برة لتخليد ذكرى افتتاح الخط



صدقى باشا يستقبل المدعوين

صاحب الدولة صدقي باشا على باب سرايه يستقـ... المدعوين لتناول حفلة الشاي التي أقامها ... ويرى دولته في هذه الصورة وهو يحيي شيخ الجامع الازهر



تحيون رئيس الوزراء

الاهالي في بلدة الغريب مسقط رأس صاحـ... الدولة اسماعيل صدقي باشا وقد تجمهروا ... دولته عند قدومه الى بلدتهم عقب افتتاح الخـ...

[سوربن]



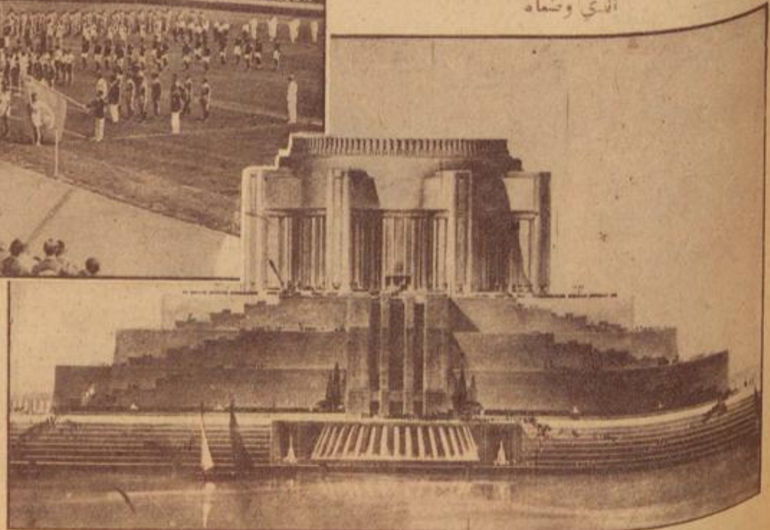
ملكة الجو فى بلادها

لما عادت المس أمي جونسن الى لندن احتفل بها الاهالي احتفالا حماسياً عظيما وقد أهديت اليها سيارة لتكون ملكا لها وتمثلها هذه الصورة وهي واقفة بين الجمهور أمام سيارتها وقد ارتكزت يدها على نموذج طيارتها التي قطعت بها الرحلة من انجلترا الى أستراليا وهذا النموذج موضوع بصفة رمز على السيارة المهداة اليها وترى في يمين الصورة والدة ملكة الجو ووالدها

متحف صناعى فى واشنجتن

تقرر أن يقام في واشنجتن متحف يمثل تاريخ الصناعة وتقدمها في أميركا وقد أعلنت مسابقة بين المهندسين الشبان لوضع تصميم لهذا المتحف ففاز فيها المهندسان سيسل بريجز وتشارلس سنر وتمثل هذه الصورة التصميم الذي وضعاه





أولمبياد الطلبة فى دار مشتاد

أقيمت يوم ٢ أغسطس في مدينة دار مشتاد بالمانيا مباراة الاولمبياد الدولية بين الطلبه وتمثل هذه الصورة فرق الطلبة من مختلف الدول رافعة أعلامها وقد مثلت الجامعة المصرية في هذا الاولمبياد وترى العلم المصري المحبوب الى اليمين

حرب الطبيعة للانسان

أشهر ما وقع من الزلزال فى التاريخ

يستطيع القارىء أن يتصور هول تلك الزلازل التي تقع بين حين وآخر في ايطاليا أواليابان وغيرهما اذا تصفح أخبارها وعرف ما تحدثه من خسارات فادحة، وتغيرات سريعة تصيب المدن والقرى وما فيها من مبان وانسان وحيوان بالدمار السريع والهلاك المفاجيء اللذين لا يملك لهما السكان رداً، ولا يجدون منهما مفراً فكم طاحت بكثير من البلدان، وتركتها خراباً يباباً تندب حظها وتنعى أهلها وساكنيها

وهي كثيرة الوقوع لا يكاد يخلو منها عام من الاعوام، وقد احصت الجمعية الانكليزية ما وقع من الهزات الارضية بين سنة ١٦٠٦ وسنة ١٨٤٢، فبلغ نحو ستة آلاف هزة في انحاء مختلفة

تعاني الآن ايطاليا تلك الخسارة الفادحة التي لحقت بعدد كبير من أبنائها بسبب هذا الزلزال الشديد الذي وقع في نابولي، ودمر مصانعها ومبانيها، وطاح بأرواح كثير من الرجال والنساء والاطفال. وقد رأينا بمناسبة هذه الحادثة المروعة التي هي احدى حروب الطبيعة القاسية لبني الانسان ان نتحدث للقراء عن أشهر ما وقع من هذه الحروب المخيفة التي تهز النفوس والقلوب هزاً

واشهر ما وقع من هذه الهزات منذ التاريخ القديم ما وقع سنة ٩٠٠ قبل ميلاد المسيح، فقد حدث في سورية في عهد الملك آخاب زلزال شديد دمر كثيراً من بلدانها، وأهلك عدداً كبيراً من أهلها، وبات الباقي من السكان بلا مأوى، يفترشون الغبراء، ويلتحفون الزرقاء، ولولا عناية الملك آخاب واهتمامه بمعونة المصابين لذهبوا ضحية تلك الخسارة الفادحة

وفي سنة ٨٠٠ ق . م وقعت ببلاد الفرس زلزلة شديدة ذهب ضحيتها عشرة آلاف نفس سوى ما هلك من الحيوان، وما دمر من المباني . وقد كانت «انطاكيا» منذ القدم مجالا للزلازل المتوالية وأشهرها ماوقع سنة ١١٥ ق . م حين أتاها القيصر ترايانوس، وكان في جملة من أصيب في هذا الزلزال بعدة جروح

وفي سنة ٥٢٦ حدثت زلزلة في آسيا قتل بسببها ٢٥٠ ألف نفس، وقد أعقبتها زلزلة أخرى سنة ٥٨٧ قتل فيها ثلاثون ألفاً، وقد تعاقبت الزلازل الخطيرة في جنوب ايطاليا ثلاث سنوات متوالية من سنة ١٧٧٣ الى سنة ١٧٧٦، فأهلكت عدداً عظيماً من الانفس، وخربت بعض البلاد الجنوبية، وملأت اسماع العالم باخطارها ومروعاتها وخسائرها الكبيرة التي أضعفت حالة ايطاليا الاقتصادية، وأحدثت فيها أزمة شديدة استمرت مدة من الزمان

وحدثت في البرتغال زلزلة شديدة بعاصمتها لشبونة سنة ١٧٥٥، فكانت من أشهر الزلازل التي وقعت في التاريخ حيث دمرت أكبر قسم منها وقتلت ستين ألفاً وقد بلغت هذه الزلزلة في الشدة والهول درجة «مروعة» وسمع لها دوي شديد الى مسافات بعيدة، وجزر البحر جزراً انكشف تحته من اليابسه جانب كبير ثم رجع دفعة واحدة وعلت المياه الى ستين



الشقوق التي أحدثتها الزلازل التي حدثت في فلسطين في شهر يوليو سنة ١٩٢٧ وقد كان هذا الزلزال شديداً جداً عدت ضحاياه بالمئات

قدم فوق البلدة ، وامتد الاهتزاز والارتجاج الى مسافة شاسعة، فشعر به الناس في جبال الالب وسواحل السويد ، وغارت الينابيع الحارة في بوهيميا، ثم تفجرت دفعة واحدة بمواد منصهرة ومياه حارة ، وهدمت عدة مدن في شمالي أفريقيا، ووصلت تموجات الاهتزاز الى سكوتلاندة فارتفعت مياه البحر الى أكثر من قدمين ، ثم هبطت الى سطحها الاصلي ، وبلغت سرعة التموجات ألفي قدم في الثانية

وفي سنة ١٨١٩ وقعت زلزلة في الهند غرقت بسببها مساحة ألفي ميل مربع من الارض بجوار مصب نهر السند ، وحدثت زلزلة شديدة في جمايكا أغرقت العاصمة بمياه البحر في مدة ثلاث دقائق ، وتشققت الارض شقوقا عدة كانت تبتلع كل ما فوقها

بلاد الزلازل

يكثر وقوع الزلازل في البلاد التي بها براكين ثائرة ، ولا يلزم من وجود زلزلة وجود بركان ، وبالجملة فجميع أجزاء الارض معرضة للزلازل إلا انها في الجزائر أكثر منها وقوعاً في غيرها ، وعلى شواطىء البحر أكثر منها في البلاد القارية ، وتكثر في البلاد الحارة عن البلاد الباردة والمعتدلة ، ويقل وقوعها في الاراضي الجرفية ، ولا يحصل الاهتزاز بسيط في الارض الكلسية ، وأكثر ما تكون الزلازل في جبال هيملايا والهند وسورية وجزائر الغرب والسواحل الغربية لاميركا الشمالية ووادي المسسي ووادي سنت لورانس . أما البلاد التي يبعد ان تقع فيها الزلازل فهي مصر ، وشرقي وجنوبي أفريقية ، وشمالي أوربا وآسيا واستراليا ، وكثير من شمالي أميركا والقسم الشرقي من جنوب أميركا وجرينلاندة



عائلة منكودة طردتها الزلازل التي حدثت أخيراً في ايطاليا من منازلها التي دمرت

تموجات الزلازل

قسم علماء هذا العصر الزلازل من حيث تموجاتها الى ثلاثة أقسام كما قسمها أرسطاطاليس من قديم الزمان ، فقد قال : ان من الزلازل ما تكون تموجاتها أفقية ، ومنها ما تكون تموجاتها عمودية بأن ترتفع وتنخفض ، ومنها ما تكون تموجاتها رحوية ، فتدور الارض دوراناً يشبه دوران الرحى . ويغلب وقوع الافقي والعمودي في آن واحد . واذا وقعت الثلاثة معاً اشتد بسببها الخراب والدمار . وقد تكون وقتية ودورية ودائمة ، وخفيفة وشديدة . وتتجه أحياناً الى جهة معلومة من نقطة مركزية فتأخذ في التباعد الى كل الجهات . وقد تتجه نحو نقطتين متقابلتين فتكون كلها على خط واحد

الزلازل البحرية

يحدث في البحر كما يحدث في البر عدة زلازل تضطرب لها الامواج ويشتد هياجها خصوصاً كلما اقتربت من اليابسة حتى يخال راكبو السفن انها ترتطم بالصخور . وقد يجزر البحر اثناء الزلزلة جزراً ينكشف ما تحته من ارض وحيوانات كثيرة ثم تندفع امواجه الى الشاطىء بسرعة وقوة هائلة فتغرق كل ما تصادفه . ولكن الزلازل البحرية على العموم أقل ضرراً من الزلازل البرية

أسباب الزلازل

اختلفت آراء العلماء في اسباب الزلازل فعزا بعضهم حدوث الزلزلة الى المد والجزر الناشئين من القمر لأن فعل المد في السوائل الداخلية كفعله في مياه البحار فاذا علا المد على السائل الداخلي ارتفع الى القشرة الخارجية فحالت دون تمدده ، واحدثت هذا الارتجاج

وقال البعض ان المياه التي تمتصها الارض تتسرب الى داخلها وتتجمع في جوفها ، وتتبخر بقوة الحرارة الداخلية فلا تجد لها منفذاً ، وبذلك تتمدد وتسبب الرجة الزلزالية

وقال آخرون ان الحرارة الكامنة في داخل الارض ليست الا بقية من الحرارة الاولى حين كانت الارض مائعة ، فلما اخذت الحرارة في الانحطاط اخذت الارض في التقلص والتجعد مبتدئة من القشرة السطحية ، ولا يزال هذا التقلص آخذاً في الازدياد بسبب البرودة ، فاذا حدث ما يزيد من الحرارة الداخلية اختلّ التوازن ، وحدثت تلك الرجة المعهودة

شيء من كل شيء

مستشفى المدام كوري

كذلك سمي مستشفى جديد أنشيء في لندن وافتتح أخيراً وهو لا يزال صغيراً إذ ليس فيه أكثر من ثلاثين سريراً ولكنه مع هذا يعتبر مركز المعالجة بالراديوم في العالم كله ولذلك سمي باسم المدام كوري التي اليها والى زوجها يرجع الفضل في اكتشاف مزايا الراديوم . ومما يستحق التنويه ان ذلك المستشفى انشأته نساء وتقوم على ادارته نساء دون تدخل أي رجل . وقد دعيت المدام كوري لحضور حفلة الافتتاح ولكنها لم تستطع ذلك لضعف صحتها

ولهذه المناسبة نقول ان المدام كوري ولدت سنة ١٨٦٧ في دارسو ثم تزوجت المسيو بيير كوري العلامة الطبيعي الفرنسي وقد عملا معاً حتى اكتشفا الراديوم وأظهرا مزاياه العجيبة في معالجة بعض الامراض المستعصية فأديا بذلك خدمة جليلة للانسانية . ولكن منذ ٢٥ سنة تقريباً دهمت عربة المسيو كوري أثناء سيره في الشارع وبذلك قضي على حياته وبقيت المدام كوري وحدها تواصل عمل زوجها حتى بلغت غايته وصارت مديرة معمل كوري بمعهد الراديوم التابع لجامعة باريس

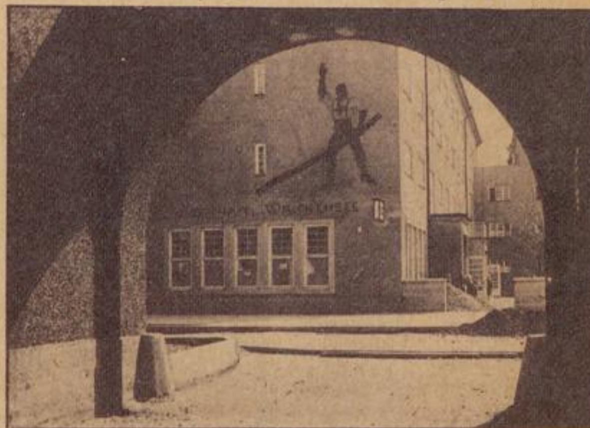
وليست هذه أول مرة تكرم فيها المدام كوري بل سبق المستشفى الذي سمي باسمها انها استدعيت الى أميركا وهناك سلمت جراماً من الراديوم أهدي اليها اعترافا بفضلها على الانسانية . وكذلك منحت جائزة نوبل ووسام ديفي الذي أعطته لها الجمعية الملكية البريطانية

انتاج الحديد في العالم

بلغ انتاج العالم من الحديد في السنة الماضية ١١٩ مليون طن وكان في سنة ١٩١٣ ٧٥ مليون طن فقط ويتضح من ذلك تقدم الصناعة رغم الازمة المنتشرة في العالم . واكثر الدول انتاجاً للحديد هي : امريكا وألمانيا وفرنسا وانجلترا

طيارة تنقذ قطاراً

كان قطار سريع يسير في بعض نواحي الولايات المتحدة وقد اقترب من بلدة ... ولم يبق الا بضعة كيلومترات يقطعها ... الكوبري الواقع هناك . ولكن في الوقت نفسه كانت طيارة من طيارات البريد ... في الجو على مقربة من ذلك الكوبري فلاحظ الطائر من عل ان الكوبري ... وتبين الخطر المدلهم الذي استهدف له القطار اذ كاد يصل الى الكوبري وسائقه لا ... ان النار تشتعل فيه . فما توانى الطائر ... اتجه بطيارته صوب القطار وواجهه ... ارتفاع غير كبير وقام أمام القاطرة بما ... المناورة ، وقد تضايق سائق القطار من ... في بداءة الامر ولكنه ما لبث ان ... ان في الأمر شيئاً فوقف قطاره في الوقت المناسب وبذلك نجا هو والركاب من موت محقق



الرسوم على واجهات المنازل

أنشيء عدد من البيوت الحديثة في أحد أحياء ميونخ وقد امتازت بالرسوم الفنية التي رسمت على واجهاتها . وتمثل هذه الصورة بيتاً منها وقد رسمت عليه صورة (حداد كوخل) وهي تقليد احدى الصور التاريخية عند الالمان



الفن على حائط منزل

صورة منزل من المنازل الجديدة التي أنشئت في ميونخ وقد رسم على احدى واجهاته عدة رسوم تمثل شيئاً من تاريخ بافاريا . وقد يعجب أنصار الفن بان ترسم الرسوم البديعة على واجهات المنازل ولكن ... يرضى به غيرهم ؟



صورة بجعة تنظر الى صورتها المنعكسة في الماء واذا أمال القارىء الصورة الى اليسار ظن انها صورة طائر الدودو ولكن له رأسان والدودو طائر انقرض من الوجود عند ختام القرن السابع عشر تقريباً وكان يسكن جزر موريقيوس

صانع برانيط يطالب بعرش فرنسا !

المعروف ان ولي عهد فرنسا ابن لويس السادس عشر وماري انطوانيت قد سجن عند اعدام والديه ثم مات في السجن ولم يتخط عهد الطفولة . غير انه مع ذلك ظهر أناس كثيرون يدعي كل منهم انه ابن ولي العهد أو حفيده ويؤيد زعمه بان ولي العهد فر من سجنه ولم يمت فيه وانه تزوج وخلف أولاداً . وقد ظهر أخيراً في امريكا واحد من هؤلاء الادعياء واسمه لويس فيليب بروسو . وهو صانع برانيط في شيكاجو ويدعي انه حفيد ابن لويس السادس عشر وعلى هذا الاساس بدأ يطالب بعرش فرنسا ولكن هل يستمع اليه أحد ؟

تعداد الولايات المتحدة

بدأت مصلحة الاحصاء الامريكية تصدر تقارير عن الاحصاءات التي عملت أخيراً ويؤخذ منها ان عدد سكان الولايات المتحدة بلغ ١٢٢ مليوناً وكان في سنة ١٩٢٠ ١٠٦ ملايين . وبلغ عدد سكان نيويورك – اكبر مدينة بامريكا – سبعة ملايين تقريباً وقد زاد بمقدار ١٫٣٠٠٫٠٠٠ منذ سنة ١٩٢٠ فهي بهذا تساوي تقريباً (لندن الكبرى) أي لندن بضواحيها . وليس من المرتقب ان يزيد عدد سكان الولايات المتحدة في المستقبل بمثل السرعة الذي زاد بها في الماضي، لانها من جهة تضع العراقيل في سبيل المهاجرة اليها ومن جهة أخرى تقل فيها نسبة المواليد

أجور السفر بالقطارات
في مختلف الدول

دارت في مجلس النواب الفرنسي مناقشة حول أجور السكك الحديدية في فرنسا فزعم بعض النواب انها أغلى منها في الدول الاخرى ، ولكن رئيس الوزارة الفرنسية صرح بأن أجور السكك الحديدية في فرنسا أرخص منها في جميع البلاد . وقد شك بعض النواب في حقيقة ذلك ولكن ادارة السكك الحديدية مالبثت ان نشرت احصاءات في الصحف تدل على ان رئيس الوزارة لم يقل غير الواقع ، فاذا جعلت الاجور في فرنسا ٨٢ مثلا كانت الاجور في الدول الاخرى كما يأتي : إيطاليا ٨٩ – اسبانيا ٩٨ – النمسا ١٠٣ – البلجيك ١١٤ – ألمانيا ١٢٥ – بولونيا ١٣٠ – الولايات المتحدة الامريكية ١٤٩ – انجلترا ١٥٠ – هولندا ١٥٧ – سويسرا ١٦٢ – السويد ١٨٩ – النرويج ٢٠٣

ولعلنا اذا بحثنا عن موضع مصر في هذا البيان وجدناها على رأسه فان مما لاشك فيه ان أجور السكك الحديدية المصرية أغلى ما تكون ، واذا كان نقص الفحم وغلاؤه أثناء الحرب مبرراً لذلك الغلاء فانه لا مبرر له الآن ، والواجب ان تعود أجور السكك الحديدية عندنا الى ما كانت عليه قبل الحرب أو أكثر قليلا وفي ذلك فوائد عامة لا تخفى

السياح في انجلترا

انجلترا هي من البلاد التي يقصدها السياح بكثرة وقد بلغ عددهم في السنة الماضية ٣٩١٫٢٣٨ شخصاً منهم ١٠٢٫٤٥٥ أتوا من الولايات المتحدة و ٣٠٫٨٩٤ من فرنسا و ٢٦٫٨٥٠ من ألمانيا . ولكن مع تزايد عدد السياح الذين يزورون انجلترا كل سنة لا يزال دون عدد الانجليز الذين يسافرون الى الخارج

الهرم الشاب

من الذين صحبوا بيرد في رحلته الاخيرة الى القطب الجنوبي شخص مخاطر يدعى مارينو روين وعمره ٦٩ سنة وقد تحمل مشاق الرحلة بجلد عجيب ، وفوق ذلك سجل اسمه بين الاشخاص الذين يصحبهم بيرد اذا ما أراد القيام برحلة جديدة الى القطب !



دكان أحذية متحرك

بعض صبيان صناع الاحذية في طهران ببلاد العجم يحملون عدداً كبيراً من الاحذية المختلفة الاحجام ليبيعوها في القرى . ويلاحظ انهم مع حملهم تلك الاحذية الكثيرة يسيرون وهم حفاة الاقدام

مذكرات فضولي

في البحر

أذاعت مصلحة الموانى والمنائر ان السفينة الحربية « دلماسيا » من الاسطول اليوغوسلافي ستزور المياه المصرية في أواخر سبتمبر المقبل !

قل لي : « وانت مالك بقى ؟ »

أقل لك : « ماليش دعوى » غير اني أتأثر من مثل هذا الخبر كما يتأثر الجائع اذ سمع بحديث مأدبة توصف أطعمتها أو يرى أطعمتها بعينيه وهي تنقل من مكان الى مكان

كنا نسمع بالاسطول الانجليزي والاسطول الفرنسي والاسطول الايطالي والاسطول الامريكي فنقول هذه دول لها عظمة وقوة فلا بأس بأن تكون لها أساطيل وليس لنا أسطول . أما وقد وصل الامر الى حيث نسمع بأسطول يوغوسلافي فاننا نريد لمصر نصيبها من حلوى ذلك المولد

ولست أستصغر يوغوسلافيا ، معاذ الله ، ولكني أرى مصر اقدم منها وأشهر (فعلى شان ايه يعني) ليس لمصر أسطول ؟

□□□

مستقلون

صحت نية المندوب السامي البريطاني على السفر الى بلاده ليقضي بقية الصيف هناك ويعود مصحوباً بالسلامة أو بالسياسة التي تعجب جون بول ، وقد أشاعت الصحف اليومية ان فخامته يريد ان يفهم آراء الاحزاب ونيات الحكومة قبل سفره ليسافر وهو عالم بما يجري في غيابه ، والمشموم من رائحة هذا الخبر انه صحيح ، فهل للانجليز بعد هذا يد في مسائل مصر الداخلية ؟

الرجل يستفهم ليعرف كل صغيرة وكبيرة ولكيلا يقع في غيابه غير ما يعرف ولكنه مع هذا لا يستفهم الا من « باب العلم بالشيء » ولا شأن له بأي « شيء » وهذا « شيء يجنن »

□□□

خناقة

اتصل بالنيابة ان فتاة في البداري قتلها أهلها لسوء سلوكها فقبض على أبيها وأقاربها وزجوا في السجن لمحاكمتهم !

هذا خبر نشرته الصحف ، وغير غريب ان يقبض على الذين يقتلون ويحاكمون ، ولكن الغريب ان تنشر الصحف هذا الخبر . وفيه تشجيع للفتيات على سوء السلوك باخبارهن ان النيابة تسوق الى محاكم الجنايات من يقتلهن اذا ساء سلوكهن

فمن الذي بعد نشر هذا الخبر يشعر بسوء سلوك بنته ويقول لها : « والله اذا سمعت عنك ما أكره لأقتلنك » ولا تقول له « تستجري ؟ والنبي كانوا ياخدوك في حديد » ؟

— اخرسي يا بنت يا قليلة الادب

— اخرس انت يا راجل يا عجوز يا خرفان

— أنا أكسر دماغك

— دماغي ؟ يا شاويش ... يا شاويش يا شاويش ! !

هذه هي المناقشة البديعة التي [illegible] نشر مثل ذلك الخبر في الصحف ، فاذا شا[illegible] الصحف ان تخدم الاخلاق فلتدع [illegible] الجنايات تحاكم القتلة وتعاقبهم على جر[illegible] ولكن بلا « هيصة » تشجع الفتيات [illegible] عصيان الآباء

□□□

ثلاث سنين

تحتفل البلاد بذكرى وفاة المغفور [illegible] الرئيس الجليل سعد زغلول باشا في [illegible] السبت المقبل ، بعد مرور ثلاثة أعوام [illegible] فأين التمثال ؟ وهل ثلاثة أعوام كانت [illegible] من أن تسع صنع تمثال ؟

الحق أن انقضاء هذا الوقت ونحن [illegible] نبدأ بعد في اقامة تمثال زعيم الامة ليس [illegible] يرفع رؤوسنا بين الامم

□□□

أكاذيب باردة

أشاعت الصحف التي تصدر في [illegible] ان الحكومة المصرية قد أعدت مشرو[illegible] لهدم الدستور وجعل البرلمان ألعو[illegible] فكذب ولاة الامور هذا الخبر ، و[illegible] الامر ، ولكن الصحف الانجليزية و[illegible] الانجليزية من صحف أوربا ما تزال [illegible] هذه الاشاعة وتعلق عليها . فهم يختلقو[illegible] الخبر ويسهبون في شرحه وإقامة الادلة [illegible] صدقه والبحث فيما يجر وراءه وكلها أو[illegible] في أوهام

فهب ان صحيفة مصرية كذبت [illegible] تلك الاكذوبة فعزت الى انجلترا ما لا [illegible]

حقائق ... ولو صعب تصديقها

طائر بلا أجنحة !

اذا قلنا « طائر » اتجه الفكر من تلقاء نفسه الى حيوان ذي جناحين هما اللذان يمكنانه من الطيران ويميزانه عن الحيوانات الاخرى التي لا تطير . ولكن مع هذا يوجد طائر يطير وهو ليس له جناحان ولا جناح واحد ولا أثر من الاجنحة ! وهو طائر يوجد في زيلندة الجديدة واسمه العلمي (ابتريكس) Apteryx

ومعنى هذه الكلمة : الخالي من الأجنحة واسمه المصطلح عليه في استراليا هو كيوى - كيوى Kiwi-Kiwi وقد أطلق عليه هذا الاسم تبعاً للصيحة التي يصيحها عادة . وهو يعيش بين أشجار « السرخس » ويظهر ليلا ويختفي نهاراً ويتغذى بالحشرات والديدان التي يلتقطها بمخلبيه القويين



من تحت طبقات التراب ، وحجمه اكبر قليلا من حجم الدجاجة ولكنه بدأ يقل في زيلندة الجديدة حتى ليخشى أن ينقرض

مع مصالحها السياسية ثم تناقلت صحف مصر تلك الاشاعة المفتراة ، اما كانوا يقولون إننا « بلادي بجر » ؟ فلماذا لا يكون مفترو تلك الفرية على الحكومة المصرية هم البلادي بقر ؟

يقولون لا ، انهم أوربيون ، كذبهم أشرف من صدقنا ، وليس عيباً عليهم ان يكذبوا ، أما نحن الشرقين فنحن الذين لا يجوز لنا ان نكذب من غير ان نكون بلادي زفت وقطران

▪▪▪

بعد أيام

ستفتح المدارس عما قريب ، ولن تسع الا ما تسعه كل عام من العدد ، ولكن العدد يزيد كل عام ، فالى أين يذهب الناس بأولادهم للتعليم ؟

كنت أحب ان أتكلم عن المجانية والفقراء والرأفة والرحمة ولكن يظهر ان هذا الكلام كان في الزمن الاول ، أما الآن فنفرض ان الامة كلها أغنياء ، وان كل أب قادر على الانفاق على أولاده في المدارس بسخاء ، فأين هي المدارس ؟

لمعترض ان يقول ان وزارة المعارف ليست مسؤولة عن تعليم الامة كلها ، وعلى الامة ان تكون لها مدارس أهلية ، فاذا اعترض معترض بهذا فانه - والحق يقال - يخجلني ويخرسني ، لأن أغنياء هذه البلاد الى الآن لا يعرفون قيمة التعاون وانشاء الشركات لتشييد المدارس والمصانع والمتاجر ، وربنا يلطف

يا أصحاب العزة ، يا أصحاب السعادة ، يا أصحاب اللاأدري ماذا ؟ اما تسمعون ؟

▪▪▪

زمن الصبا

تذكرت الصبا فأسفت جداً
على الايام قد ذهبت ضياعا
ولو اني عملت بها لنفسي
لكنت أحق من ملك الضياعا

« فضولي »

كيف يحتفظ الانسان بصلاحيته الجسدية والعقلية

بقلم دوجلاس فيربانكس الممثل السينمائي المشهور [خاصة بكل شيء]

كيف يحتفظ الانسان بصلاحيته ؟ هذا هو السؤال الذي يحير كل شخص تقريباً وخصوصاً اذا كان عمله الذي يكسب منه رزقه يمنعه من مباشرة التمارين الرياضية او الجبازية اللازمة لرعاية عضلاته

بيد ان الصلاحية ليست عبارة عن خفة الحركة والبراعة في الرياضة فحسب بل اننا في هذا العصر الذي اشتد فيه التزاحم لا بد لكل منا ان يكون له عقل رياضي كما ان له جسماً رياضياً . وعندي ان العقل السليم النشيط قد يكون أهم للانسان من الجسم الكامل

وقد بدأ الناس فعلا يتخلون عن الفكرة التي كانت تقدر الرجولة من حيث وجهتها الجثمانية وحدها وصار الجسم لا يعنى كل شيء للانسان بل انه صائر الى أن يكون مجرد آلة يوماً بعد يوم . ولا يفتأ يرغم على ان يطيع اوامر شيء خارج عنه، وذلك الشيء هو العقل غير المنظور . وفي الوقت نفسه حازت عقولنا خاصة رياضية نستطيع بها ان نقابل النظريات السائدة ومن ثم نشأ تعاون او امتزاج بين قوانا الجسدية والعقلية ومن شأنه ان يزيد من سرعة الفكر والعمل

والواقع ان الحركة السريعة هي أكبر مميزات العصر الحاضر فنحن نسير بسرعة ونتحدث بسرعة ونجري بالسيارات ونستعمل التلفون والتلغراف على الدوام . وبفضل تلك الاختراعات الاولية قد صارت لنا شخصية ما كان يعرفها أجدادنا . وقد كان القرن الماضي متجهاً الى البطء في الحركة والتريث في الكلام وكان الناس يركبون العربات على مسافة بين احداها والاخرى . بل كان الممثلون أنفسهم في ذلك الزمن المنصرم يستعملون حركات واسعة المدى وينطقون الكلام بأنغام عميقة رنانة

أما الآن فسرعة الحركة هي أساس المدنية الحديثة وشارة العصر ، وليست السينما — التي تمثل صوراً متحركة — الا دلالة على ذلك

لقد كونت لنفسي نظرية خاصة مؤداها انني بواسطة قدر من النشاط العصبي أستطيع ان أقوم في التمثيل بأفعال تفوق قوتي الجسدية ، وبلفظ آخر ان براعتي الرياضية ترجع الى قوة عصبية بقدر ما ترجع الى قوة عضلية ، وليست هذه النظرية الا تطبيقاً لنظرية (نيتشه) الخاصة « بارادة العمل » ، على عالم الرياضة . وانك لتجد ملوك السرعة في الارض والبحر والجو يحكمون قوة الارادة في أجسامهم فهم لا يسوقون مركباتهم الآلية فقط بل يسوقون أنفسهم ايضاً . وهم فوق ذلك بمثابة عقول تلك المركبات التي يمتطونها فيعرفون عن طياراتهم او سياراتهم او قواربهم البخارية بقدر ما يعرفه الذين وضعوا تصميمها ، ويدركون مدى جهدها كما أدرك أنا مثلا تأثير كل حركة تمثيلية قبل ان أمثلها ، فأنا مثلا أتدرب على طريقة اصطياد الناس بالحبل من فوق الجياد — تلك الطريقة المعروفة في أحراش اميركا — مدة أسابيع عديدة قبل ان أمثل الدور الخاص بها حتى تصبح جزءاً من عرفاني وتنطبع في عقلي بل تصير احدى خواصي الجثمانية أيضاً

ان ما يحاول الانسان عمله الآن هو مكافحة العناصر واخضاع العوامل المادية حوله وقد تغلب معهد روكفلر وهيئات علمية أخرى على الجراثيم . فنحن نقهر الارض أولا ثم نقهر الجو ولكن لا بد لنا من السرعة في هذا السبيل اعني السرعة التي نحاكي بها أسرع شيء في الوجود وتماثل الضوء والكهرباء

ولأضرب لك مثلا من القصص التي تؤلف الآن فهي في العادة مكتوبة في جمل موجزة وهي تحكي الوقائع في اسماء وافعال دون ان تذكر صفات ونعوتاً بل هي تنقل الفكرة الى الحواس بواسطة الحركة

ونحن تبعاً لعصر جديد قادم سنضطر الى الاستزادة من سرعة الحركة دفعة بعد أخرى لأننا نعيش في عصر الآلات حيث زيادة السرعة هي المبدأ والغاية

والعمل الذي هو الحركة المباشرة بين الانسان وما يحيط به ، هو الميزة التي يمتاز بها الانسان الناجح في تجارته أو صناعته والجهد المركز هو المبدأ والنهاية لكل من يبلغ شأواً في الحياة ، ووحدة الغاية هي سبب المجد والشهرة عند أمثال برنارد شو والكولونيل لندبرغ وجين تني وهنري فورد

وأذكر أنني قبل عشرين سنة حين كنت أمثل على المسرح كان المستر فورد وقرينته يترددان علي كثيراً ويشهدان تمثيلي وكانت المسز فورد تجلس في كرسيها بأحد الالواج بينما المستر فورد كان يقضي معظم المساء في غرفة ملابسي . وكان يأخذ قطعة من الورق وقلم رصاص من جيبه ويرسم

مثلاً ثم يقول : « هذا ما أسعى اليه . فان بعض الناس يبدأون عند القمة بدلا من ان يبدأوا عند القاعدة فهم يريدون رأس المثلث أما أنا فأنشد طرفه العريض » . وكان يعني بذلك رغبته في ان ينتج لأجل الجماهير وقد مضى قدماً الى هذا الغرض

ومن عجب ان لمستر فورد نظرية تتفق ورأيي فانه يقول بأن المثل العالية ضرورية لبلوغ النجاح . والحق ان الايمان لا يستطيع ان يحرك الجبال فقط بل هو أيضاً سر الصحة والسعادة وهو فوق ذلك أساس كل ثروة . والانسان اذا شك في مقدرة نفسه فان الناس سيتخطونه وهم سائرون في سبيلهم الى الامام

ويوجد في معملي بهوليوود معهد معروف باسم « معهد خط الخصر » وفيه أجتمع مع رفاقي بالمعمل ونلعب معاً لعبة (دج) السريعة التي هي عبارة عن مزيج من التنس الحديث ومن لعبة (بادمنتون) القديمة . وفوق ذلك يتدرب كل من اللاعبين مدة نصف ساعة على الأقل في أثناء النهار لان ساعات العمل الطويلة على أرض المعمل من شأنها أن تجهد حتى أصلب الممثلين عوداً ويهمني أن يكون جميع المشتغلين معي ذوي صلاحية دائمة . وقد دل ذلك (المعهد) على نجاح باهر ويكفي انه سبب لنا تسلية جديدة وسط حياتنا السينمائية

وقد قلق بعض محبي السينما من هذه التغييرات التي حلت فيها كما ان المحافظين من الناس يزعجهم مايرونه من معيشة الجيل الحديث . ولكني لا أرى هاهنا سبباً للقلق فان الجيل الحديث له من الوداعة واللطف مثل ما كان للجيل السابق وانما يعيش الاولاد والبنات سابقين لآبائهم ومعلميهم بمراحل عديدة وهم يستحقون اعجابنا واحترامنا . ولكونهم ولدوا في عصر السرعة تراهم يحصلون على التجارب بسرعة ويطبقونها في وقت وجيز . وهذا كل ما في الامر . لقد يقال لنا ان الجيل الحديث يسخر من السلطة وقواعد الاخلاق ولعل ذلك لان هذه القواعد غير صالحة وان هناك حاجة الى قواعد جديدة فان الناس والاشياء تنمو مع الزمن وتختلف عما كان في الزمن السابق ، وكذلك تتغير القوى ويتجه التقدم نحو السرعة

وأنا معارض لكل شيء يقف في سبيل التقدم المعقول فان بعض متاعب العالم راجعة الى ان بعضنا يحاول صد تقدمه حتى لا يتخطى مدى سرعة ثمانية أميال في الساعة بينما البعض الآخر يفكر بمدى سرعة الثلاثين ميلاً

ان معظم القوانين ليست كافية السرعة بالنسبة للوقت الحاضر والواجب ان تتبدل القوانين مع تبدل الناس وقد كانت العصور المظلمة مظلمة لانها كانت بطيئة طالحة

وهذا نفسه ينطبق على التجارة والعاملين فيها ويتضح منه سر الفشل والافلاس فان التاجر البائس هو التاجر البطيء الذي يفكر زبائنه أسرع مما يفعل هو . والتجارة تكون فاشلة كما تكون الروايات كذلك لانها أسست على البطء فهي في حاجة الى السرعة والحركة . ومتى أدرك الزبائن ذلك فانهم يذهبون ومتى ذهبوا تبعهم المشروع التجاري أو التمثيلي

وقد كانت السرعة الزائدة في الحياة العصرية نعمة للنساء فقد زادت صلاحيتهن بتركهن (الكورسيت) والثياب ذات الاطراف الطويلة وصرن شريكات نافعات للرجال وأخذن يعشن بأكثر سرعة ونفعاً من قبل

ولست أؤمن بالنظرية القائلة بان سرعة العصر الحاضر تحرق من حيويتنا . فمنذ سنوات قليلة كان متوسط عمر الانسان ٣٩ أو ٤٠ سنة أما الآن فمتوسطه ٥٦ سنة

والواقع ان زيادة النشاط والرياضة وسرعة الحركة والتفكير مما ينشط الحياة نفسها وقد ثبت ان سرعة الانتقال تسهل الهضم وتساعدنا على عدم الازدحام في السكنى ومن ذلك تتسع المدن وسوف تختفي ناطحات السحاب ومعها الدور المزدحمة بالسكان وفي ذلك فائدة للصحة وفرصة أمام النشاط الذهني. ولا شك في ان الحياة تزيد سعادة وحرية وبساطة بالزيادة في صلاحية أجسامنا ونشاطها وحيويتها العصبية



دوجلاس فيربانكس في رواية « علامة زورو »

هل تريد ان تكون تاجراً ؟

اقرأ ما يقوله عبد المجيد بك الرمالى

رأينا ان نعرض على قراء كل شيء ـ والشبان منهم خاصة ـ المهن المختلفة ومزاياها وعيوبها لكي تكون هذه المقالات عوناً لهم عند اختيار المهنة التي يزاولونها في مستقبل حياتهم . ونحن نعنى كل أسبوع بمحادثة شخصية بارزة في كل مهنة لهذا الغرض. واليوم ننشر المقالة الثامنة من هذه المقالات المفيدة

لصاحب العزة عبد المجيد بك الرمالي التاجر بالقاهرة دراية واسعة بفن التجارة ، وخبرة دقيقة بأساليبها القويمة التي ترشد التاجر في تصريف أعماله ، وتمكنه من النجاح فيما يتناوله . ولذلك اخترنا أن نستفتيه في الاشتغال بمهنة التجارة التي يتوق كثير من الشبان الى الاشتغال بها، ولكنهم يقفون أمامها مترددين لجهلهم بها ، وعدم مثابرتهم على ممارستها رغبة فيما يكون وراءها من الربح الواسع والثراء الكبير اللذين لا تتيحهما الوظائف الحكومية أو غير الحكومية مهما علت درجتها

وقد اجتمعنا بعبد المجيد بك ذات يوم فقلنا لعزته :

ـ هل تسمحون لنا بأن تحدثونا عن مرغبات «التجارة» التي من شأنها أن تدفع الشبان الى مزاولتها . ولماذا رغبتم في مهنة التجارة دون غيرها من المهن الاخرى ؟

فقال : « حرية العمل ، واستقلال الرأي، وعدم تحديد الرزق، تلك أهم ما يرغب الانسان في مهنة التجارة . فمثلاً اذا تخرج طالب في أية مدرسة عالية ونال شهادتها وتوظف بخمسة عشر جنيهاً فقد حدد رزقه لانه يبقى السنين الطوال وهو عالم تمام العلم بأنه بعد مدة من الزمن يأخذ علاوة قدرها كذا ، وبعد بضع سنين ينال درجة كذا ، وهلم جراً ، وفي ذلك تحديد ضيق لامحالة ، أما التاجر فأمامه باب الرزق مفتوح على مصراعيه ، فيوماً يربح جنيهاً ، ويوماً آلافاً من الجنيهات



عبد المجيد بك الرمالي

« أما لماذا رغبت في التجارة ؟ فذلك لاتمام ما بدأه والدي من الاعمال ، ولميلي الطبيعي للاشتغال بالاعمال الحرة التي لا تعتورها تلك القيود العائقة عن النجاح والتفوق الاقتصادي الذي هو من أهم ما يعنى به الافراد والجماعات في الوقت الحاضر »

قلنا : « وما هي عقبات مهنة التجارة وكيف تتغلبون على هذه العقبات ؟ »

فقال : « آفة التجارة الازمات ، فان كانت مالية قللت ، بل عطلت حركة البيع والشراء ، وان كانت في نوع الصنف الذي يتجر به التاجر فانها قد تصيب رأس المال ، وليس ثمة طريقة معينة يتبعها التاجر للتغلب على الازمات ، ولكن عليه ألا يغامر في نوع الصنف الذي يتاجر فيه ، وأن يستعمل اليقظة والحذر ، ويراقب الحالة الاقتصادية حتى يجتاز هذه الازمات بسلام »

قلنا : « وما هي الوسائل التي تعتقدون انها تساعد في تفوق التاجر في أعماله ؟ »

فقال : « الامانة قبل كل شيء ، واحراز أحسن الاصناف وأجودها ، والاكتفاء بالكسب القليل ، وعدم الطمع في ابتزاز أموال الناس ، ومعاملة الزبائن وغيرهم بالحسنى ، كل هذه الاشياء تعود على التاجر بالنجاح والتفوق في مهنته

قلنا : « وهل تسمحون ان تصفوا لنا شعور التاجر وقت وقوع الخسارة ، وشعوره وقت الفوز بالربح ؟ »

(البقية على صفحة ٣١)

عالم المرأة

كل مايهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



متى يستحب

ركوب الترام ؟

اشتد الحر في صيف هذا العام بمدريد لدرجة ان كثيرين من الناس صاروا يمشون في الشوارع وهم لابسون ثياب الحمامات ولكن كمساريات الترام — والكمسارية من النساء في تلك العاصمة — لم يجرؤن على ذلك مع شدة حاجتهن الى تخفيف الملابس في عملهن الشاق ومكثن لابسات بذل الكمسارية الثقيلة وقد أشفقت عليهن ممثلتان أسبانيتان هما سيليا جاميز وريس كاستيزو فارتدتا ملابس الحمام وتولتا معاً قطع التذاكر في عربة من عربات الترام وقد أقبل الركاب على ركوب تلك العربة حتى ازدحمت بهم وتمثل هذه الصورة الممثلتين الكمساريتين وهما عند مدخل عربة الترام

أحاديث عن الجنس اللطيف

جلالة الملكة

الرسم والتصوير من الفنون الجميلة التي امتازت على غيرها من الفنون بسمو أغراضها ، ونبل مراميها ، واظهارها لجمال الطبيعة في ثوبه الساحر الجذاب بحيث يلفت الرسام أو المصور الى ما خفي عنه من أسرار الجمال ، ولكن ذلك يحتاج الى الدقة وسلامة الذوق اللتين وهما متوفرتان في الجنس اللطيف ، ولهذا طالما دعونا وزارة المعارف الى العناية بتعليم الفنون الجميلة في مدارس البنات ، وقد شجعنا على تلك الدعوة ما نعلمه عن جلالتي ملكي مصر من حبهما للفنون الجميلة وتشجيعهما المتواصل لتقدم هذه الفنون التي نعتقد انه لا يمضي وقت طويل الا ونرى لها من المكانة السامية في مصر ما يطلق الالسنة بتسمية هذا العصر «العصر الذهبي للفنون الجميلة»

ومما يسر كل محب لهذه الفنون ان جلالة ملكة مصر قد أحلت التحف الفنية عندها محلاً سامياً حتى لا تكاد ترى معرضاً يقام الا وتتفضل جلالتها بزيارته وابتياع جانب من أثمن رسومه وصوره . وقد اعتنت عناية خاصة بالتصوير الفتوغرافي ، ومنذ أيام نشرت جريدة الديلي هرالد صورة رائعة لصاحبة السمو الاميرة فائزة ، وهي من تصوير جلالة والدتها ، فكان لها وقع حسن في نفوس الفنيين وكل من له دراية بفن التصوير

حديث وزير المعارف

حادثت الكاتبة الفاضلة الآنسة سيزا نبراوي معالي وزير المعارف سيد احمد بك في شئون المرأة وما ينبغي لتربية الفتاة المصرية من عناية واهتمام بأمرها ، وجعلها أكثر ما تكون ملاءمة للرقي الحديث الذي لا ينكر أحد ما للمرأة الغربية فيه من أثر واضح، بفضل اشتراكها مع الرجل ومساواتها له في الاعمال . وقد عرضت الآنسة سيزا على معالي الوزير عدة مسائل هامة جديرة بالمعالجة والتمحيص ، فقد طلبت ان يكون التدريس في المدارس الابتدائية للبنين والبنات خاصاً بالمعلمات ،وان تسمح وزارة المعارف للبنات بدخول مدرسة الفنون الجميلة التطبيقية ومدرسة التجارة العليا ، وان تفتح عدة مدارس للتدبير المنزلي ، وان تدخل التربية الوطنية وشيئاً من القانون في الفصول المتقدمة بمدارس البنات الابتدائية ، وان يناط أمر التمريض في المستشفيات بالسيدات دون الرجال لما لهن من صفات العطف واللين والصبر

وقد لقيت هذه المطالب من معالي وزير المعارف قبولا وارتياحاً لموافقة أكثرها للمصلحة العامة ، غير اننا نرى في المطلبين الأول والاخير تغالياً نحب ان ننبه اليه وان كان من مبدئنا في هذه الصفحة ان نناصر نهضة المرأة ونؤيدها . فقد رأت الآنسة ان يقصر التدريس في المدارس الابتدائية للبنات والبنين على السيدات دون الرجال ، وكذلك شأن التمريض في المستشفيات ، وكلا الامرين فيهما نظر . فاما التدريس فاننا نعتقد ان البنين في المدارس الابتدائية أصبحوا في دور أحوج ما يكون فيه الى غرس صفات الرجولة من الخشونة والجلد والكفاح ، بعد ذلك العهد الهادىء الذي قضوه تحت رعاية امهاتهم ، وفي رياض الاطفال بين معلماتهم ، حتى أصبحت نفوسهم تتطلب التطور من تلك السهولة الى هذه الخشونة التي هي غريزة في الذكور تنمو نماء حسناً اذا وجدت جواً صالحاً - واما التمريض فنظن انه لا يمكن الاستغناء بالسيدات عن الرجال في امر العناية بالمرضى الذكور وتمريضهم ، لأن هؤلاء كثيراً ما يكونون في حالة لا يمكن ولن يمكن للممرضة (باعتبار جنسها) ان تقوم فيها بواجب التمريض كما يقوم به الرجل الذي هو أجرأ على العناية بكل ما يلزم لمرضى أبناء جنسه

مدرسة للبنات

وقبل أن نترك الحديث عن معالي وزير المعارف الذي اشتهر بنصرته للجنس اللطيف وكان مستشاراً للاتحاد النسوي المصري نقول ان احدى أمهات الطالبات بالمدارس الاميرية رفعت الى معالي الوزير رجاءها في انشاء مدرسة ثانوية للبنات بثغر الاسكندرية الذي مكث الى الآن محروماً من مثل هذه المدرسة مع انه عاصمة القطر الثانية وفيه من الرقي والتقدم ما يتطلب أن يعنى به بشأن التعليم

وقد كانت الوزارة السابقة أعدت مشروعاً بانشاء مدرسة ثانوية للبنات بهذا الثغر ، ولكنها استقالت قبل أن تنفذه ، وأصبح هذا المشروع الآن بين أيدي وزير معارفنا الجديد ، فأملنا من معاليه أن يعطي هذا المشروع الجليل جانباً من الاهتمام لأن في بقاء ثغر كبير كالاسكندرية بدون مدرسة ثانوية للبنات عرقلة لنهضة الفتاة فيه ، وعدم تشجيع للكثيرات على مواصلة التثقيف والتهذيب اللذين يستدعيهما رقي المرأة الحديثة

الحب والزواج مجرد «تجربة» عند الامريكيات!

المرأة الامريكية فى نظر كاتب فرنسى

نشرت احدى الصحف الامريكية مقالة بقلم الكاتب الفرنسي المعروف الفيكونت ألان دي ليش وقد أبدى فيها حكمه على المرأة الامريكية بصراحة تامة بعد أن درس حياتها ونفسيتها درساً دقيقاً، ولعل الصورة التي صورها فيها كما رآها دون تحسين ودون مواربة لم يصورها فيها أحد من قبله ولذلك آثرنا تلخيص تلك المقالة للقراء

ان المرأة الاميركية فاتنة خلابة جذابة ولكنها تميل الى تعدد الازواج وهي اكثر نساء العالم ميلاً الى التجربة في الحب!

لقد طفت سنتين بنواحي أميركا كنت في خلالها أدرس المرأة الاميركية عن كثب ثم قادتني رحلاتي من نيويورك الى نابولي ومن هوليوود الى هامبورج وبذلك شهدت المرأة الاميركية في وطنها وخارجه واستطعت أن أقارن بينها وبين المرأة في بلادها والبلاد الاخرى، وقد وصلت من كل ذلك الى الحكم بان المرأة الاميركية تجري تجارب في الحب من سن السادسة عشرة الى سن الستين، وان من النادر ان تشعر بعاطفة الحب الصادق القوي أو ان تميل لان تكن هذه العاطفة. بل انها تفضل ان يكون لها جيش من الرجال المعجبين بها ممن تقضي معهم وقتاً سعيداً دون ان يحدثوا لها اضطراباً نفسياً بالحب الصادق. فاذا كانت الظروف تحول دون وجود ذلك الجيش من المعجبين في وقت واحد فانها تعمد الى مغامرات غرامية صغيرة تنسى احداها بعد الاخرى

وكان أول ما علمت ذلك عن نساء أميركا من فم سيدة أميركية كنت أمتدح لها فستاناً ارتدته فقالت لي:

— يسرني انه أعجبك فاني أميل الى اللبس لكي أعجب الرجال الذين أصادفهم ولو انني كنت ألبس لأسر زوجي فقط لما عنيت بالزي السائد

— هل تعنين بذلك انك تسعين لان تعجبين الرجال الغرباء لانك لا تحبين زوجك؟

— كلا بل أنا بالعكس أحب زوجي ولا أفكر في خيانته ولكني أحب أن يكون لي معجبون كثيرون فنحن النساء الاميركيات نميل إلى ان نجتذب الرجال فلعلك تعلم ان رأي الرجل الاميركي في زوجته هو الرأي الذي يستمده من فكرة الرجال الآخرين عنها. فاذا وجد انها مرغوب فيها اغتبط لانه فاز بها دونهم

فانظر الآن الى البون الشاسع بين هذه العقلية وبين عقلية الرجل الانجليزي مثلاً الذي لايود من زوجته أن تتميز في اللبس مطلقاً. فبينما «المودة» في انجلترا يبتكرها الملك أو البرنس اف ويلز وبينما الرجال هم الذين يظهرون مكانة الاسرة بملابسهم في الحفلات مثلاً، تجد ان (المودة) في أميركا من شؤون النساء وان المرأة هي التي تمثل مقام الأسرة بالمظاهر التي تبدو بها

ثم ان المرأة الاميركية لا تنظر الى الحب إلا على انه وسيلة لاقناع رغباتها فهي كما تقول «تقع في الحب» مع الرجل الذي يستطيع ان يعطيها مسكناً مريحاً وعنده سيارة وحلياً وملابس فاخرة. أما شخص الرجل فلا يعنيها كثيراً وانما هو واحد من عدد

(البقية على صفحة ٣٨)



شؤون نسائية

ملابس الطفل

تميل كل أم الى اتباع نصائح الأخريات فيما يتعلق بملابس طفلها ، وأكثر تلك النصائح عتيقة ضارة فهي دائماً تقول بالاكثار من الملابس للطفل وبالباسه الصوف ، مع ان الاكثار من الملابس يضايقه ويعوق حركته وبالتالي يحول دون سرعة نموه ، ومع ان الصوف ضار بالطفل في كل حال ولا يجدر بالأم أن تعوده عليه . وجدير بكل والدة ألا تتبع في شأن لباس طفلها رأي الغير ولكن عليها أن تستعمل فكرها في ذلك فتلبس طفلها ما يلائمه في كل ظرف فاذا كان الجو حاراً كما هو الآن فعليها ان تخفف ثيابه ما أمكن وكثيراً ما يكون سبب بكاء الطفل وتوعك مزاجه هو تضايقه من كثرة الملابس مع حرارة الجو . واذا كان الجو شتاء فلا بأس من ارتدائه ملابس سميكة نوعاً . ولكن لتعلم كل والدة انها كلما عرضت طفلها للبرد نشأ وفيه وقاية طبيعية ضده فلا يتأثر بأقل تغير في الجو ولا بأدنى تيار من الهواء كما نرى الاطفال يتأثرون بهما عادة

نظافة الجيوب

كل انسان يحمل معه وهو لا يدري ملايين الجراثيم والميكروبات وأكثر ما تكون في ملابسه مهما كان مظهرها وهندامها ، وبخاصة في الجيوب التي تتكون فيها طبقة من التراب يحسبها الرائي لا شيء وهي يكمن فيها الخطر لا سيما وان فيها توضع المناديل فتنقل منها الجراثيم الى الانف والفم والعينين ولذلك يجب على كل سيدة ان ترعى جيوب زوجها وأطفالها فتوالي تنظيفها على الدوام ـ لا من النقود ولكن من الجراثيم ! ـ فكثيراً ما يكون الزوج مشغولا عن نظافة جيوبه بشؤون أخرى أو لعله يكتفي من بدلته ان تكون (مكوية) نظيفة الظاهر ولذلك صار لزاماً على الزوجة ان تؤدي عنه هذه المهمة الضرورية

كيف ترعى السيدة جمالها

لا يتوقف الجمال على ما وهبته الطبيعة للمرأة بل انها اذا لم تحز قدراً كبيراً من الجمال الطبيعي تستطيع ان تكون جميلة رغم ذلك بشيء من الفن والذوق . ولا شك ان الاوربيات مثلا لسن أجمل من المصريات ولكنهن أبرع منهن في فن التجميل ولذلك يبدون وكأنهن أجمل منهن فبينا المصرية تضع طبقة من المسحوق الأحمر على خديها دون تمييز وطبقة على شفتيها من الطلاء الاحمر حتى لقد تبرز للناظر اليها ، اذا بالأوربية تكتفي من المسحوق الأحمر ومن طلاء الشفاه بما يعطي الخدين والشفتين لون التورد الطبيعي حتى يظن الرائي انه لونها الحقيقي ولا أثر فيه للصناعة !

ولكن مهما كان التجميل دقيقاً دالا على الذوق فان الطبيعة وحدها هي التي تأتي بالجمال الحقيقي الرائع وتستطيع كل فتاة وشابة ان تحوز جمال القوام الفاتن بفضل الألعاب الرياضية ، ولا شك ان منها أنواعاً لا تلائم طبيعة المرأة مهما أقدمت عليها الغربيات ، ولكن ثمة أنواع أخرى رقيقة تناسب المرأة أكبر مناسبة وأخصها بالذكر التنس الذي وصف بحق بأنه (اللعب النيل) . ويتبعه ال... وهي بحمد الله متو... أسبابها للسيدات في ... وخصوصاً في فصل الص... الذي يستحب الاصطياف على شو... البحر . واذا لم تستطع المصرية ممارسة التنس ولا السباحة لأي سبب من الأسباب فعليها بالاكثار من المشي و... التمارين الجمازية في المنزل . وبالاختصار لا يجوز للمرأة ان تطلب الجمال وهي لا تتحرك ولا ان تستغني عن الجمال الطبيعي بالوسائل الصناعية

كيف تحفظين الخضراوات طاز...

اذا لم تستطيعي طهي السبانخ في ... وأردت حفظه للغد فلفيه في قطعة ... مرطبة جيداً وضعيها في مكان رطب ... أردت ابقاءه طازجاً يوماً آخر فبللي القماش من جديد في اليوم التالي

ويمكنك معالجة الخس ومواد السلا... الأخرى بهذه الطريقة اذا أردت حفظ... طازجة يوماً أو يومين . ويحسن في الخس عند استعماله ان تضعيه في ماء ... بالملح مدة نصف ساعة قبل ان تقد... وكذلك اذا وجدت الخس ذابلا ... تعيدينه طازجاً بهذه الطريقة . وعلى ال... يحسن وضع الخس في ماء مالح فان ... يبعد عنه الذباب والحشرات

أما النعناع والبقدونس فانهما ... نضرتهما بوضعهما في أوان من ... ولكن لا تضعيهما معاً فانهما يفسد ... الآخر . واذا غسلت البقدونس في ... ساخن فانه يحتفظ بخضرته أكثر ... غسلتيه في ماء بارد . ويسهل فرم... اذا رش عليه قليل من السكر النا... فرمه



يهم السنيور م
ونقام لهذا الف
الريف الايطال
(ملكة للقمح
وترى صورتها

نوع جدي

ابتكر في الولاي
جديد من الالعا
عبارة عن لعب ا
الانزلاق وتمثل ه
الامريكيات وهو
أستاذ فيها وقد طلي
محل الثلج



اقرأ ما يقوله عبد المجيد بك الرمالي

(بقية المنشور على صفحة ٢٤)

فقال : « شعور التاجر وقت الخسارة يتوقف على مزاجه الخاص ، على انه شعور أسف شديد على الدوام سواء أكانت الخسارة نتيجة أزمة لا شأن له فيها أم نتيجة سوء تصرفه . والواجب لدى وقوع الخسارة ان يشحذ التاجر قواه وهمته ، ويعمل على تلافي هذه الخسارة بأسرع ما يمكن

« أما شعور التاجر بالربح فهو شعور غبطة وسرور وذلك طبيعي في كل انسان ، ولكن يجب ان يكون هذا الشعور مشجعاً له على العناية بأعماله ، ومرغباً له في انمائها والسهر على خدمتها فيما ينفع الجمهور »

فقلنا : « وبماذا تنصحون للمبتدئين في مهنة التجارة ؟ »

فقال : « يجب ان يعتقد الشاب بالشرف العظيم في تناول مهنة التجارة ، وألا يستنكف البدء في العمل صغيراً ، فان جل عظماء التجار ابتدأوا صغاراً . وبنشاطهم وجدهم ومثابرتهم أصبحوا أصحاب الملايين

« وبالمناسبة أذكر لك انه توجد في أميركا شركة لتصدير اللحوم الطازجة الى جميع الولايات وهي أكبر شركة من نوعها في العالم . وقد نشأ صاحبها صغيراً لا يملك الا ريالا واحداً اقترضه من صديق له واشترى خروفاً دفع من ثمنه الريال الذي اقترضه ، ثم باع الخروف بربح ودفع جزءاً من ثمن الخروف الاول ، واشترى بالباقي خروفاً ثانياً ، ثم فعل ما فعله أولا ، واشترى خروفاً ثالثاً وهلم جراً حتى تمكن بعد مدة من الزمن ان يشتري كثيراً من الخراف من ماله الخاص ، وأخذ عمله يتسع بسبب حكمته ومهارته الى ان أسس شركته وهي أكبر شركة لحوم في العالم تورد اللحوم الطازجة لجميع أنحاء أميركا . وهذه هي سنة الله في خلقه ينشأ الشيء ضئيلا ثم يكبر ، كما يبدو الهلال صغيراً ثم يتزايد حتى يصير بدراً كاملا »

ط . . .

قصة كاملة

قبر من ذهب

على

انقضت أسابيع ولا تزال العربة التي تقل جان داربيير الباحث عن الذهب وزوجته الحسناء مادلين ودليلهما الاسباني بابلو إي جاليانو ، سائرة في طريقها وسط غابات استراليا واحراشها قاصدة الى مناطق الذهب في مجاهلها ، تسلك الطريق الذي سلكته مئات من العربات أمثالها من قبل ، وكانت هذه العربات تقل أناساً يحدوهم الأمل ، فمنهم من عاد بالذهب ومنهم من رجع بالخيبة ، والاكثرون بقوا هناك في بطن الارض الذي جاءوا يبحثون عن الذهب فيه

وقد وصلت عربة داربيير الى الغابة السوداء التي هي أشد مناطق الخطر في تلك البقاع ولكنها الى جانب ذلك منطقة تتجلى فيها الطبيعة بجمالها الذي لم تعمل فيه يد الانسان ولم تفسده الصناعة . وبعد مضي أيام في السير بتلك الغابة بشر الدليل الاسباني رفيقيه في السفر بانهما في مساء اليوم نفسه سيبلغان بلدة بيلوك كريك وانهما في الغد سيطآن منطقة فكتوريا التي تجري فيها الحفريات للبحث عن المعدن الوهاج

فلا تسل عن فرح جان داربيير اذ علم انه اقترب من غايته ، لقد تنفس الصعداء

وزالت في لحظة واحدة كل متاعب السفر ومشاق الطريق ، ثم اتجه الى زوجته وكانت قد أضناها التعب فقال لها : «قريباً تصبحين غنية يا عزيزتي» . ولكنها لم يبد عليها بعض فرحه فقد كانت منذ بدء الرحلة متشائمة لا ترتقب خيراً منها فقالت لزوجها : « كلا ياجان . اني لن أصير غنية وهل نسيت قول العرافة لك حين كنا في مرسيليا : انك ستقاسي الشقاء والحرمان والجوع ولكن الحظ سيبتسم لك حين تموت زوجتك وستحمل الذهب بالمجرفة » !

فقبلها زوجها وقال : «ما أشد تعلقك بالأوهام يامادلين . دعي عنك هذه الافكار وانظري الى المستقبل متفائلة »

***

كان جان داربيير شاباً فرنسياً في الثانية والثلاثين من عمره ، طويل القامة عريض ما بين الكتفين تبدو عليه القوة والعزم وقد أراد أن يجرب حظه في استراليا لزوجته التي دنف بها بالثروة والسعة ان قاست معه الضيق سنوات ثلاثاً . و أسدل لحيته وارتدى ملابس المكتشفين من القميص الاحمر والسراويل القصيرة والحزام الجلد وحمل معه خنجراً ومسدساً وأغرى زوجته بان تصحبه مجازفته فقبلت راضية على الرغم من نحافتها ودقة تكوينها وعدم لرحلة في مجاهل استراليا . ولما وصلا ملبورن نزلا بفندق «وست انديز» و



... بينما أخذ جان يحفر حفرة لتكون قبراً ...

تعرفا بشاب اسباني بابلواي جاليانو ، وهو الافاقين الذين لا يرتقبون فريسة يخدعو وكان يوم رآياه اول جالساً الى المائدة لمائدتهما ، ولم يكن عليه ان يبدأهما الحديث ان يكسب ثقتهما و لهما في مظهر الخبير ولما علم من كلام جان أتى مع زوجته عن الذهب وانهما معهمامبلغاً ادخراه خمسة عشر الف عزم ان يكون اليهما من ظلهما يفوزا بذلك المبلغ

فبالجزء الاكبر من الذهب الذي قد يعثرون عليه. وكان جان ذا خلق رياضي غير خبيث ولا يدري قدر ما لبعض الناس من لؤم ونفاق فوثق بذلك الاسباني لأول وهلة واتخذه دليلا مرشداً في رحلة داخل استراليا. ولكن زوجته مادلين بقيت على حذر من من بابلو وقد هداها الالهام الغريزي الذي طالما يلهم المرأة الى ان ذلك الشاب لا يكن الاخلاص الذي يبديه. غير ان زوجها كان لا يستمع الى كلامها عنه ويحسب سوء ظنها به ناشئاً عن وهم لا مبرر له

وأخيراً وصلوا الى البقعة التي يقصدون اليها فنصبوا خيمتهم وحمل جان أدوات الحفر ليبدأ العمل دون امهال. اما بابلو فقد زعم انه يريد ان يكتشف المنطقة المجاورة ولكنه في الواقع ذهب الى أقرب حانة وجعل يحتسي الخمر كأساً بعد اخرى. اما مادلين فقد اخذت ترتب امتعتها في الخيمة وتعد الطعام وتؤدي الشؤون المنزلية بنشاط وقد استخدمت فتى صينياً يدعى «لي تساو» وكان مثل قومه متفانياً في الاخلاص والوفاء

ومضت اسابيع وجان مجد في الحفر ولكنه لم يعثر على شيء من الذهب بينما آخرون وصلوا الى غايتهم واكتشفوا الذهب وصاروا من الاغنياء. وكان بابلو في خلال ذلك قد خلع ثوب الرياء وظهر على حقيقته فصار يطلب كل يوم نقوداً من جان لينفقها في الشراب وقد تخطى المرتب الذي كان قد اتفق عليه في مبدأ الرحلة — وهو مائة فرنك في الشهر — وحسب ان جان بقرة حلوب. وكثيراً ما شكا هذا الى زوجته فكانت تنصح له بالصبر وهي تخشى عليه أن يمسه ذلك الاسباني بسوء. حتى جاء بابلو يوماً فطلب الى جان مبلغاً كبيراً بوقاحة زائدة فاغتاظ جان ورفض ان يعطيه درهماً واحداً وعندئذ أخرج بابلو مسدسه يهدد به الفرنسي فما كان من هذا الاخير إلا أن أخرج ايضاً مسدسه ووضع فوهته على صدر بابلو وأقسم ليقتلنه لساعته ان لم يخرج من الخيمة مطروداً منبوذاً.

وكان بابلو رغم تبجحه جباناً فخرج يلعن ويصخب ويقول: « لتسمعن نبأي بعد حين »

ومضت بعد ذلك أيام دون أن يظهر بابلو فظن جان وزوجته انهما خلصا منه واغتبطا لذلك ولكن عند غروب شمس يوم مشؤوم عاد جان من عمله الى الخيمة فعجب اذ لم يلق زوجته ترتقب أوبته على ما عودته وأحس عندئذ شعوراً خفياً زادت له دقات قلبه وجرى مسرعاً الى داخل الخيمة فاذا بزوجته تئن في فراشها وقد جلس الفتى الصيني على الارض يبكي بكاءً مراً! فركع جان والها يفحص زوجته وكانت مطعونة عدة طعنات بخنجر، ولما شعرت به فتحت عينيها وقالت بصوت خافت:

« إني أموت. بابلو هو الذي فعل ذلك بي فقد أتى في غيابك وهاجمني فدافعت عن نفسي ولكنه طعنني بخنجر وولى هارباً بالبقية الباقية من نقودنا ». ثم سكتت لحظة وقالت: « يا جان المسكين ماذا ستفعل وحدك في هذه الارض المقفرة دون زوجة وبلا مال؟ ». وكان جان يجيبها بالبكاء والنحيب حتى أسلمت روحها بين يديه

وأسرع « لي تساو » الصيني فصنع مع بعض مواطنيه نعشاً لسيدته وفاء لها وعاد يحمله مع رفيق له فوضع جان جثة زوجته فيه والدمع ينهمر من عينيه وراح مع الفتيين الصينيين يبحث عن موضع يدفن فيه أعز الناس عليه. وقد جلس الصينيان على ربوة يتحدثان معاً بينما أخذ جان يحفر حفرة لتكون قبراً لزوجته وكان الوقت مساء وقد وضع مصباحه على الحافة واذا به يرى شيئاً يلمع فلما تبينه على ضوء المصباح وجده تبراً لا ريب فيه! وهكذا صدقت العرافة وابتسم له الحظ عند وفاة زوجته وصار يجرف الذهب جرفا! أتراه قد فرح بذلك وعد نفسه سعيداً بالذهب الذي صارت تطأه قدماه؟ كلا وايمن الحق إنه ما رغب في الذهب وما سعى في الثروة الا ليسعد زوجته ويحيطها بكل ما تصبو اليه نفس المرأة من ترف ورفاهية أما وقد ماتت فما نفع الذهب له وفيم ينفقه وأنى له السعادة وقد ذهب كنز الحب الذي لا يفنى والذي لا يستعاض عنه بكنوز الذهب التي في جوف الارض؟ لقد نظر حوله فوجد الصينيين مشغولين عنه واذ ذاك وضع النعش في جوف الحفرة ثم ردمها بالتراب وولى مطأطيء الرأس يقول في نفسه: « لقد عاشت معي فقيرة ولكن عزائي اني دفنتها في قبر من ذهب »..

السؤال والجواب

كثرة العرق

(س) أنا مصاب بكثرة العرق حتى لتبتل به جميع ملابسي فهل هذا دليل على الضعف كما يقال لي ؟ وهل تعرفون دواء لكثرة العرق ؟ (ح . ع .)

(ج) كثرة العرق ناشئة من طبيعة بعض الاجسام وخصوصاً عند الاشخاص السمان وهي ليست دليلاً على ضعف في الجسم كما يقال بل قد يكون القوي البنية كثير العرق كما يكون الضعيف كذلك، والواقع انها ظاهرة مفيدة للجسم ولا يخشى منها أي ضرر فان كثرة العرق تساعد على افراز المواد الفائضة من الجسم وبذلك تنظف الكلى وتنشطها . وهناك أدوية لمعالجة كثرة العرق أهمها حبوب الاتردين أو البيلادون غير اننا لا ننصح لك باستعمال هذه الحبوب لانها بينا تقلل العرق أو تمنعه تضر من جهة أخرى إذ تزيد من اتساع انسان العين وبذلك يضعف البصر ، ويمكنك أن تصبر على كثرة العرق ولكن مع الامتناع عما يسببها مثل كثرة المشي في الحر والافراط في شرب السوائل . على انه يحسن بكم استشارة الطبيب في مثل هذه الاحوال

دراسة الرسم

(س) طالب ثانوي رسب في امتحان شهادة الكفاءة هذا العام وله ميل شديد الى فن الرسم فهل ترون ان يستمر في دراسته أو ان يلتحق بمدرسة للفنون الجميلة ؟ ما هي مدارس الفنون الموجودة في القاهرة والتي يمكنه ان يلتحق بها ؟ (م . م .)

(ج) من رأينا ان يتبع كل طالب ميله الفطري فان هذا وحده هو الكفيل باقباله على التعلم ونبوغه في النهاية . وفي استطاعة ذلك الطالب أن يترك المدرسة الثانوية ويدخل مدرسة الفنون والزخرفة بالقاهرة ولكننا نفضل على ذلك ان يواصل دراسته الثانوية حتى يحصل على شهادتها لانها تنفعه في المستقبل وفي الوقت نفسه يباشر فن الرسم ، وفي هذه الحالة يمكنه ان يدخل المدرسة الايطالية الليلية بالقاهرة Schola Italiana Seriana وهي تعلم الرسم واللغة الايطالية مجاناً

الصحافة والشهادات

(س) ألا ترون ان الصحافة المصرية قد آن لها أن تتخلص من بعض العناصر القديمة حتى لا يعمل فيها الا أرباب الشهادات العليا وهم الآن كثيرون في مصر ؟ (ا . ط .)

(ج) لا ننكر ان بعض العاملين في الصحافة عن قرب أو عن بعد أصبحوا غير لائقين للعمل بها بعد تقدمها في السنوات الاخيرة ، غير ان مبدأ « بقاء الأصلح » يفعل فعله في هذا السبيل من تلقاء نفسه دون أي تدخل من أحد . أما ان تقصر الصحافة على أرباب الشهادات العليا وحدهم فهذا مالا نوافق عليه لان الصحافة تحتاج الى استعداد طبيعي قد يتوافر في أرباب الشهادات كما قد يتوافر في غيرهم . ولا شك انه من المستحسن أن يدخل عنصر جديد من حملة الشهادات العالية في الصحافة ولكن بشرط أن لا يسد الطريق أمام غيرهم من أرباب المواهب وأصحاب الاستعداد الطبيعي لهذه المهنة

مدارس النسيج

(س) كم عدد مدارس النسيج التابعة لوزارة المعارف وأين مقرها ؟

(ج) كانت هناك أقسام لتعليم صناعة النسيج وكانت ملحقة بعدد من المدارس الصناعية . ولكن لما تخرج كثيرون من هذه الاقسام ولم يجدوا لهم عملاً رأت وزارة المعارف عدم التوسع في تعليم صناعة النسيج وألغت الاقسام الخاصة بها ما عدا قسمين : أحدهما ملحق بمدرسة الفنون الكبرى الصناعية والآخر بمدرسة الفنون التطبيقية في الجيزة ، ولا توجد في الوقت الحاضر مدارس لتعليم النسيج وتابعة لوزارة المعارف غير هذين القسمين . ولهذه المناسبة نقول ان وزارة المالية ستوزع أنوالاً يدوية حديثة على خريجي صناعة النسيج حتى تفك أزمتهم وتساعدهم على بدء الحياة العملية ، وقد ذكرت الصحف اليومية أنباء هذا المشروع النافع

اسلام مستشرق انجليزي

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

وقد سمعنا العلامة احمد زكي باشا يروي مرة انه كان مدعوا يوماً الى الغداء على مائدة الامير عبد الله في عمان عند ما كان المستر فلبي يمثل حكومته فيها فكان جميع المدعوين يأكلون بالشوكة والسكين ما عدا واحداً منهم فانه كان يشاطر الوطنيين طريقتهم في الاكل بأصابعهم ولما سأل عن اسمه قيل له انه المستر فلبي

وقد استطاع المستر فلبي في خلال اقامته في بلاد العرب ان يطلع على تعاليم الدين الاسلامي اطلاعاً مقنعاً حبب اليه اعتناق هذا الدين القويم . وقد لاحظ عليه كثير من المجتمعين به ذلك الحب الكبير الذي يبدو منه نحو الدين الاسلامي وهذا التقدير الصادق الذي كان يشعر به لتعاليمه ، حتى ان مكاتب الماتان سأله في هذا الصدد في حديث له منذ أسبوع ، فقال : « لماذا لم تقدم اذاً على اعتناق الاسلام حتى يتم لك كل ما تريد وتصبح عربياً ديناً كما اتخذت بلاد العرب وطناً ؟ » فأجابه المستر فلبي : « انني سأكون يوماً ما مسلماً عندما يتم اقتناعي بهذا الدين ، فاني لا أريد أن يكون اسلامي ظاهرياً ، أتخذه قناعاً أستتر به وقلبي خال من الايمان والتقوى »

ولم ينته هذا الاسبوع حتى سمعنا باسلامه فزاد ذلك من الاعتقاد في اخلاصه للعرب وبلادهم

الحب والزواج ...

(بقية المنشور على صفحة ٢٧)

كبير وقد يسد مكانه أي واحد آخر من هذا العدد يستطيع أن يعطيها مثله ويكون له مثل جاذبيته الجسدية

وهي حين تختار الرجل تتخذ من غريزتها النسائية أقل مما تتخذه أية امرأة أخرى في هذا المجال وانما تتبع في اختيار مثلها الأعلى ما وضعته لها الصحف والمجلات والاعلانات والصور المتحركة . واذا كان الرجل تعوزه المزايا الجثمانية التي تحب فيه النساء عادة ولكنه يستطيع أن يقنع حاجاتها ويسد مطالبها فلا بأس عندها من أن يكون هو الحبيب أو الزوج المنشود . ولكنها لاتشعر بالسعادة الحقة لانها لا تفهم ان الحب تبادل وفيه أخذ وعطاء بل تريد أن تأخذ فقط دون أن تعطي . وانما تنظر الى الحب على انه وسيلة للكسب لا على انه عاطفة تغريها بالتضحية ولهذا السبب تجدها تختار الرجل من بين أولئك الممتازين بمراكزهم الاجتماعية أو بثروتهم وممتلكاتهم حتى يقدر أن يعطيها مالم يكن لها من قبل . أما اذا فقد احدى مميزاته لأي سبب فانها على الأرجح تتخلص منه بالطلاق حتى تجد (فرصة) أحسن وتتزوج غيره . وترى من هذا ان المرأة الاميركية لا تلجأ الى غريزتها في اختيار رفيقها ولكنها تتبع مقياس الرأي العام في ذلك وخير لها أن يقال انها تزوجت زواجاً ناجحاً من أن تشعر بالسعادة القلبية في الزواج

ان جعل الزواج بمثابة مشروع تجاري في أميركا قد جعل من هذه البلاد أكبر سوق لتبادل الازواج والزوجات . والمرأة الاميركية لا تعتبر الحب والزواج الا مجرد تجربة وهي في العادة تجرب في حياتها مرات عديدة وتقول في كل مرة : « سأجرب هذا الرجل وأرى ان كان سيجعلني سعيدة فاذا لم تنجح التجربة فهناك غيره » . وهذه التجارب المتواصلة تضطر المرأة الاميركية بعد الخلاص من الرجال الذين في دائرتها القريبة الى أن تبحث عن رجال آخرين في الدوائر الاخرى وقد يكون هذا هو السبب في أن الاميركيات هن أكثر نساء العالم سفراً وترحالا

حوادث القطارات
في انجلترا

القطارات في انجلترا تملكها وتديرها شركات على العكس من القطارات في أكثر البلاد الاخرى ، ولكن على الرغم من ذلك تقل الحوادث في انجلترا عنها في تلك البلاد بنسبة كبيرة ، فبينما عدد الذين يقتلون ويجرحون في حوادث اصطدام القطارات أو خروجها على القضبان في بلاد شتى يعدون بالمئات كل عام ، اتضح من احصاء عمل بانجلترا عن السنة الماضية أنه لم يمت من حوادث القطارات فيها سوى ثلاثة أشخاص فقط

هل الترك أوربيون أو أسيويون ؟

يحاول الاتراك ان يندمجوا في أوربا اندماجاً تاماً ولاجل هذا الغرض هجروا الطرابيش والحروف العربية والحجاب وشرعوا يتشبهون بالأوربيين في جميع الأمور . وآخر ما يبذلونه الآن لاجل لصق انفسهم باوربا انهم فحصوا الف جمجمة لناس أتراك توفوا منذ زمن بعد ان استخرجوها من قبور الاستانة وقالوا ان نتيجة فحصهم لها تدل دلالة قاطعة على ان جمجمة التركي تختلف كل الاختلاف عن جمجمة الاسيوي وانها تشبه تماماً جمجمة الاوربي . واذا كان الاوربيون كلهم من أصل أسيوي فان الاتراك مثلهم في ذلك وانما جاءوا الى أوربا متأخرين عنهم وهم الآن - كما يقولون - يسعون لازالة نتائج ذلك التخلف

جيش الخلاص وتحريم المسكرات

لا يجهل القارىء جيش الخلاص وعظمته وانتشاره وقد أصدر الفرع الاميركي أخيراً نداء قال فيه : « ان تحريم المسكرات بشكله المطلق الذي لا هوادة فيه قد كان من أهم الاسباب في تقدم الولايات المتحدة سريعاً حتى صارت في مقدمة الامم وان عدم التحريم في البلاد الاخرى هو سبب تأخرها وان الذين يعارضون في تحريم المسكرات انما يفعلون ذلك بدافع حب النفس الفردي أو بدافع الطمع المالي»





اغسل يديك قبل الاكل !

نظافة اليدين أصل صحة الانسان

دل الطب الحديث على قواعد أساسية يجب أن يتبعها الانسان في حياته كي يكفل الصحة لنفسه ويكون بنجوة من الامراض والآلام ومن أهم تلك القواعد مراعاة النظافة وقد يظن الانسان المتمدن أنه نظيف ما دام يغسل وجهه ورأسه وجسمه في أوقات متقاربة وما دام يلبس ثيابا ليس عليها أثر من القذارة ولكن الواقع أنه لا يؤدي نحو نفسه وصحته كل واجب النظافة لانه لا يرعى نظافة يديه حق الرعاية . وقد نصت الآداب الاسلامية على وجوب غسل اليدين قبل الأكل وجاء الطب الحديث فبين أهمية ذلك لصحة الانسان . ولكن القليلين هم الذين يتبعون هذه القاعدة في العصر الحاضر وأما الأكثرون فانهم يكتفون بالنظر الى أيديهم فاذا حسبوها نظيفة لم يروا حاجة لغسلها وانما يغسلونها اذا كانت بها قذارة ظاهرة من أثر حبر أو طين أو عرق الخ

وقد تكون اليد التي تبدو نظيفة حاوية لاكبر الاخطار على الصحة اذ تكمن البكتريا والميكروبات تحت الاظافر وفي ثقوب الجلد ولديها غذاء شهي لها من الزيت الذي تفرزه الغدد ومن الرطوبة الطبيعية في جسم الانسان ودرجة الحرارة الملائمة لنمو الطفيليات . وهكذا تكون اليد مأوى للميكروبات المولدة لمختلف الامراض وصاحبها لا يشعر بذلك بل يحسبها نظيفة لا تحتاج الى غسل ولا تلبث تلك الميكروبات أن تحملها اليد مع الغذاء الى الفم ومنه الى الامعاء . ويزيد الامر خطراً أن كثيرين اعتادوا العادة الشنيعة التي تجعلهم يقرضون أظافرهم باسنانهم وبذلك ينقلون الجراثيم الكامنة تحت تلك الاظافر الى جوفهم بطريق مباشر . وقد لا يؤثر ذلك في شخص صحيح الجسم خال من المرض ، لان جسم الانسان وهب قوة طبيعية لمقاومة الجراثيم ، ولكن اذا ضعفت قوة المقاومة لديه لاي سبب من الاسباب فانه يصير عرضة لاخطر الامراض

وقد لوحظ أن الجراثيم تكثر على الايدي في الشتاء عنها في الصيف والسبب في ذلك هو ما يعتري الانسان عادة في فصل البرد من الزكام والسعال ولا شك أن عدم الحيطة في لمس الانف أو المنديل باليد أثناء الز... أو السعال هو من أكبر الاسباب في انتشار... ويكفي أن يسلم الشخص المصاب على شخ... آخر بيده فتنتقل العدوى اليه ومنه... أشخاص كثيرين غيره وكذلك تنتقل العدو... بواسطة مسك أكر الابواب وسم... التلفون والمقابض الخاصة بالوقوف في عر... الترام وبغير ذلك من الادوات التي ت... باليد

وقد قام الاطباء بتجارب أثبتوا... وجود جراثيم الدفتريا بايدي المصابين... ونسبوا انتشار حمى التيفود الى ا... العدوى بها بواسطة الايدي وانت... الانفلونزا والامراض الخاصة باعضاء التن... الى انتقال جراثيمها من الايدي الى الاف... ولذلك ينصح الاطباء لمن يرعون المر... أن يحذروا من انتقال العدوى اليهم أو... غيرهم وما دامت الايدي كما رأينا هي واسطة لنقل العدوى فيجب الاعتناء بنظا... وعدم التهاون في ذلك

وجدير بالوالدين أن يعوّدوا أولا... على ان يغسلوا أيديهم قبل كل طعام يتناو... وكذلك جدير بالقائمين على التعليم ان يع... امتحانات للصحة بين آونة وأخرى

وقد لاحظ اصحاب المعامل وال...

الكبيرة في الغرب ان من مصلحتهم الشخصية بذل العناية بالشؤون الصحية واعداد اجهزتها اللازمة فان ذلك مما يحفظ صحة عمالهم ومستخدميهم فلا تنقص قوة انتاجهم في العمل . ولذلك تجد المصانع الآن مجهزة باحواض الغسيل التي يسهل غسل الايدي بها وتلقى بها الماء الساخن والصابون في شكل سائل أو مسحوق . وفوق ذلك المناشف (الفوط) المصنوعة من القطن أو الورق. وقد تقدم عدد من المصانع الاوربية في هذا السبيل فأضافت الى ما ذكرنا جهازاً كهربائياً لتجفيف الايدي به وذلك زيادة في الحرص اتقاء العدوى التي قد تنشرها المناشف الاخرى (الفوط)

ومن المفيد ان تغسل يديك بالماء البارد ولكن الافيد من ذلك ان يستعمل الماء الساخن مع الصابون وان تغسل اظافرك بفرشة . وحذار من استعمال فوطة أو صابونة يستعملها غيرك من الناس فانه خير لك ان تأكل بيدين غير نظيفتين من ان تفعل ذلك . وقد ثبت ان اكثر امراض الجلد والعيون والامعاء والامراض الشعبية لم تأت الا من استعمال فوطة أو صابونة يشترك فيهما أكثر من شخص واحد . وقدحدث ان عمالاً كثيرين في أحد المصانع شكوا الى الطبيب اصابة أعينهم بالزهري مع سبق سلامتهم من هذا المرض وبعدهم عن سببه . وبعد التحقيق الدقيق ظهر ان عاملا بالمصنع مصاباً بالزهري مسح قروحه بفوطة ثم استعملها الآخرون في مسح وجوههم

وكذلك عند صنع المواد الغذائية ونقلها يجب ان تراعى نظافة الايدي الى أقصى حد ممكن والافضل الا ينقلها البائع بيديه مطلقاً ، وهذا بينما يقي صحة الناس من جهة يحفظ تلك المأكولات من الجراثيم فيقيها الفساد من جهة اخرى

واخيراً نقول ان الانسان لا ينسى قط ان يأكل بجدير به ان يذكر ايضاً غسل يديه قبل الأكل !

احسن ما في الصحف والكتب

أول مرآة

[عن مجلة « مصر الحديثة »]

لا شك في ان أول مرآة في العالم هي الماء . . . !

وروى عن الأغريقي نرسيس انه كان معجباً بجماله شغوفاً بالتطلع الى صورته في الماء وقد بلغ من اعجابه بنفسه ان صنع حوضاً في مسكنه وجعل يطيل النظر فيه فسقط في قاعه وغرق

واتخذت المرآة بعد ذلك من الاجسام المصقولة اللامعة وتفنن الصناع فصنعوا مرائي عديدة على جوانب الكؤوس فكان الشارب في المقاهي والحانات اذا جلس رأى صورته على جوانب الكأس ثم شاع استعمال المرائي المعدنية في رومية

وروى عن الطاغية نيرون انه كانت لديه قطعة من الزمرد المصقول كان يقف أمامها طويلاً فيعجب بصورته فيها

وعرف عن الحمر ـ سكان أميركا الأصليين قبل استكشاف أوروبا لها ـ انهم كانوا يتخذون مرائي من الحجر الاسود ـ وهو مشهور بشدة قابليته للصقل

أما المرائي الزجاجية فلم يرد ذكرها قبل القرن الثامن وجاء في مؤلفات باكون وبادو ونيسيفور جريجوار وصف هذه المرائي وكانت تغطى من أحد الوجهين بطبقة من الرصاص

وفي سنة ١٦٢٤ حصل أوستاش جراندمون على امتياز بانشاء معمل لصنع المرائي الكبيرة ولكنه فشل ولم تصادف بضائعه رواجاً حتى أتى إبراهام فينجار فطلب التصريح له بانشاء مصنع لصنع المرائي الكبيرة ولكن بطريقة جديدة استنبطها فصرح له الوزير (لوفر) بذلك فانشىء المعمل في سان جوبا ببيكارديا عام ١٦٩١ ومنذ ذلك العهد سارت هذه الصناعة في طريق التقدم والرقي حتى صارت الى ماهي عليه الآن

كيف يهربون الكوكايين

[عن مجلة « المعرض الاسبوعي »]

في المانيا تقوم أعظم المختبرات لتحضير الكوكايين والمخدرات الأخرى التي تفتك بشباب هذا العصر ونسائه فتكاً ذريعاً

وقد عجزت الحكومة بالرغم من التدابير التي اتخذتها وتتخذها لمكافحة هذا التيار الجارف عن القضاء على تجارة المخدرات وتهريبها

ويروي لك العارفون الغرائب عن طرق تهريب الكوكايين من ألمانيا وبيعه سراً في الملاهي الباريسية التي تحتضن في آخر الليل المدمنين من الجنسين

وآخر ما وصل اليه فن التهريب أن تجار المخدرات التجأوا الى المشوهين من الالمان الذين ذهبت القنابل بأيديهم أو سيقانهم فوضعوا لهم سيقاناً وأيادي من خشب حشوها بأنواع المخدرات فنقلوها من الاراضي الالمانية الى داخل الحدود الفرنسوية

الا ان مأموري الجمرك تنبهوا أخيراً الى حركة سفر هؤلاء المشوهين المتكررة فداخلتهم بشأنهم الريب ، فألقوا القبض على بعضهم فاذا بالسيقان والايدي محشوة مواداً سامة

لغة الالوان

[عن مجلة « فتاة الشرق »]

يدل الابيض على الحكمة الالهية وقد كان الابيض لون ملابس الفتاة دل ذلك على البكارة أو لون ملابس المتهم دل على البراءة أو لون ملابس القاضي دل على العدالة والابيض رمز عن الطهارة والنقاوة والفرح والوعد بالسعادة بعد الموت

والاصفر رمز الى اعلان الحب ودليل

على التقلب والغيره والخيانة الزوجيه

والاحمر رمز القوة والحياء والجريمة والحرب

والازرق رمز الى روح الحقيقة وهو يدل على العفة والشهامة والامانة والسمعة الحسنة

والاسود علامة على كل ما هو شرير وكاذب وهو يدل على ألم النفس وضيق الصدر

والاخضر دليل على الامل في هذه الحياة وعلى المجاهرة بالحب والشبيبة والفرح واليسر

والوردي رمز الى الحكمة والمحبة وبدء حياة جديدة

والبنفسجي يدل على حب الحقيقة

والبرتقالي رمز الكذب والمواربة والمداجاة

والرمادي رمز البراءة الموجهة اليها التهمة والحنث في العهد

والاسمر دليل على نبذ العالم وعلى اللوم

فوائد صحية

[عن مجله « العرفان »]

من المستحسن طبّاً ان تكون ملابس الطفل واسعة وقصيرة ولا ينبغي أن تكون من الاقمشة الفاخرة ويحسن أن يظل مكشوف الرأس صيفاً وشتاء بشرط أن لا يتعرض للشمس كثيراً

يحسن تغيير الملابس مرتين في الاسبوع صيفاً ومرة واحدة شتاء . أما المريض فتغير ملابسه كل يوم

يحسن لوقاية الملابس من العث تنفيضها جداً بالفرشاة وغيرها وذر مسحوق الفلفل الاسود في ثناياها أو مسحوق البيراتر

إياك والاستحمام بالماء البارد أو الساخن بعد الطعام بل يجب أن يكون قبل الطعام أو بعده بثلاث ساعات

كثير من الناس من يفضل الخبز الابيض على الاسمر مع ان الاسمر أكثر غذاء

اسبانيا تستعد

لمد اميركا بالخمر

[عن « مجلة السائح »]

كتبت جريدة « ديبات » الاسبانية فصلا تحريرياً نبهت فيه أصحاب مصانع النبيذ الى ان يستعدوا من جديد لتحضير الكميات اللازمة للشحن الى الولايات المتحدة لأنها ترى ان المجلس الاميركي في واشنطون قريباً سيحور شريعة منع الخمور

ومن جملة ما ذكرته تلك الجريدة ان طعم الخمر الجيدة لم يعد مذكوراً في مذاق الاميركيين ولهذا يجب على ارباب المصانع التي تعتصر الخمور في اوربا ولا سيما في اسبانيا ان تبذل المساعي اللازمة في الولايات المتحدة منذ الآن لتهذيب مشارب الاميركيين فقد قضت سنوات المنع الاحدى عشرة الى تشويش مشاربهم بطعم الخمور الرديئة

معرض للكتب النادرة

أقامت جمعية مكاتب أوكسفورد معرضاً للكتب النادرة في مكتبة بودليان العامة . وقد عرضت فيه كتباً نادرة لقدمها أو لاتصال بعض الحوادث بها ، ومنها مثلاً كتاب كان « مارا » أحد زعماء الثورة الفرنسية قد اشتراه وكتب عليه اسمه بالقلم الرصاص بنفس اليد التي كثيراً ما وقعت أحكام الاعدام بالجيلوتين ، ثم التي حاولت عبثاً بعد ذلك ان تدفع عنه خنجر الفتاة شارلوت كورديه التي قتلته وهو يستحم . ومنها كذلك كتاب من ضمن كتب الأديب الانجليزي هوراس والبول ولا تزال ملاحظاته مكتوبة على هامشه بخط يده وثالث كان للكاتب بوب ورابع لجونسون الخ . . .

ولكن أول ما يلفت النظر من تلك الكتب التي عرضت ، كتاب هو ترجمة لكتاب الطبيب جالن Galen الذي كان طبيباً خاصاً لأباطرة الرومان والذي كتب نحو ٥٠٠ رسالة في الطب وقد حدث ان « دوليت » Dolet ترجم بعض هذه الرسائل فثارت ثائرة الأطباء الرومانيين لانهم رأوا من العار ان يترجم كتاب طب روماني الى احدى لغات (البرابرة) ويقصدون بهم الشعوب غير الرومانية . وكان الكهنة من قبل قد غضبوا على دوليت بسبب الكتب التي نشرها فسجنوه مرتين . وأخيراً لقي حتفه يوم ٣ أغسطس سنة ١٥٤٦ إذ عذب وخنق وحرق في ميدان موبير Maupert وقد حرقت معه ايضاً اكثر النسخ من ترجمة كتاب جالن ، فلم يبق منها سوى نسخة واحدة هي التي عرضت أخيراً في معرض اوكسفورد ، ومن ثم صارت لها قيمة تاريخية كبيرة

حكم

* لا تستهن بالأمور مهما بدت صغيرة امام ناظريك فان ذرات الرمل تنشىء الجبال والثواني يتكون منها العام والصغائر تملأ فراغ الحياة

* ان الرجل الصامت الذي لا يلح في طلبته ينال اكثر مما يناله الرجل الذي لا يفتأ يصخب بالشكوى

* لأن تسيء الظن بأصدقائك اشدعاراً عليك من ان يخدعوك

* ليس الشقاء اخا الرذيلة دائماً كما ان النجاح في الحياة لا يصحب الفضيلة باطراد

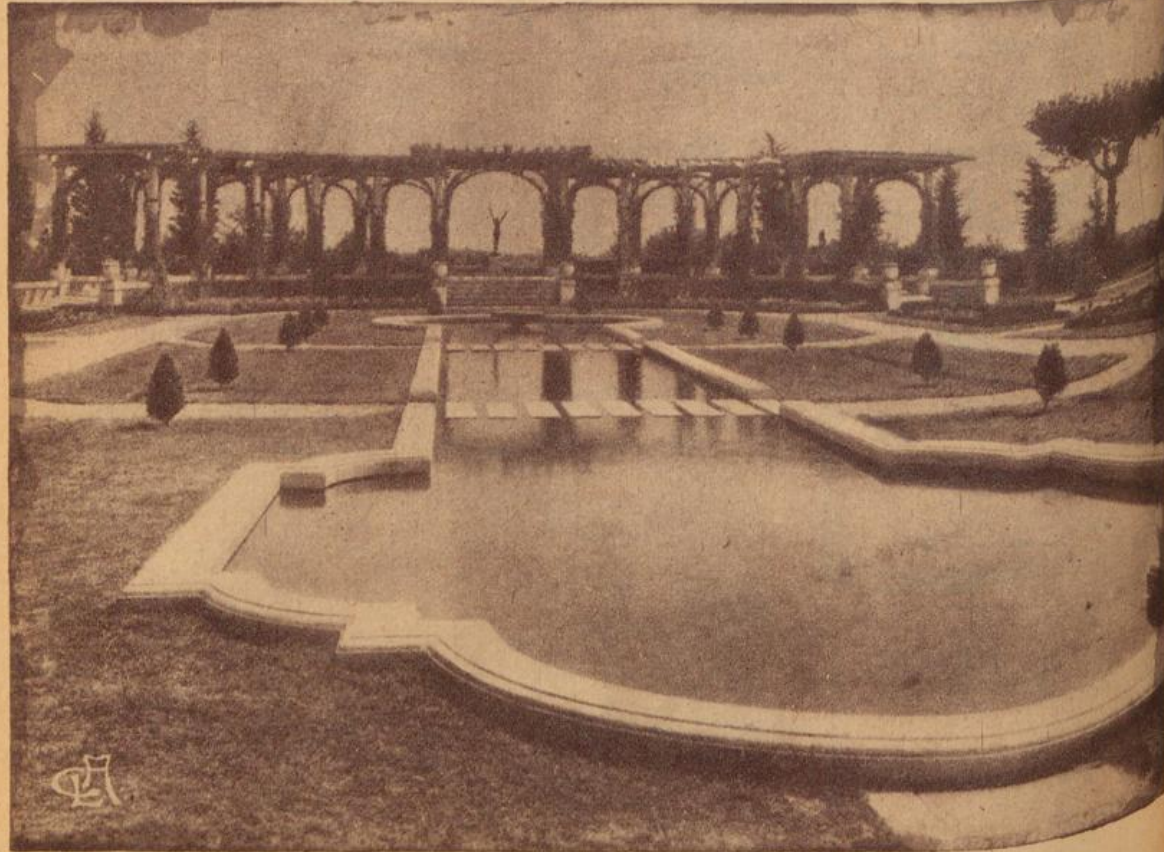
كثرة الحوانيت الصغيرة

من الظواهر ذات الأثر السيء في مصر كثرة الحوانيت الصغيرة التي لا تسد حاجة حقيقية اليها ولا تؤدي مهمة اقتصادية نافعة ولكن تضيع فيها جهود أصحابها كما تضيع أموالهم

وقد لاحظ السنيور موسوليني وجود هذه الظاهرة في ايطاليا ورأى ان كثيراً من الحوانيت الصغيرة تفلس فتكون لذلك نتائج سيئة ولذلك عمد الى علاج قاطع لهذه الظاهرة كشأنه في جميع الامور واصدر أمراً بمنع اعطاء رخصة لأي حانوت جديد إلا اذا ثبت ان الجهة التي يريد صاحبه فتحه فيها محتاجة اليه حقاً وانها من دونه تتحمل مشقة في شراء حاجتها . وسيبقى هذا القرار نافذاً مدة خمس سنوات

غاز غير سام للاستصباح

غاز الاستصباح الابيض الناصع هو مما ينافس الضوء الكهربائي في كثير من الاحيان غير ان له ضرراً موجوداً في رائحته التي يبعثها والتي يقال انها سامة . ولكن يظهر ان هذا العيب قد آن له ان يزول منه فقد أعلن في (مؤتمر القوى العالمي) الذي عقد اخيراً في برلين انه ابتكرت وسيلة لمنع رائحة الغاز وملافاة كل ضرر وخطر فيه فاذا صح ذلك فقد خطا الوقود في العالم خطوة أخرى خصوصاً وان الغاز يعطي ضوءاً وحرارة اكثر مما تعطيه الكهرباء



أحد مناظر بارك برين البديعة حيث يستنشق المتنزهون الهواء الطلق النقي ويشربون ماء برين المنعش



السجناء الفارون



يقوم على احدى الروابي العالية في جبال البرانس حصن منيع اتخذته الحكومة في قديم الازمان سجناً تسجن فيه العصاة والثائرين عليها. ولهذا السجن أربع بوابات ينفذ منها الى داخله ولا يمكن بحال من الاحوال ان يدخل احد السجن او يخرج منه الا من بوابة من هذه البوابات الاربع. لأن البناء منيع التحصين محاط بأسوار عالية

ويشتمل السجن على ست عشرة حجرة كل اربع منها في صف واحد كما يتبين ذلك من المربع المرسوم. ومنه يتبين الانسان ايضاً مواضع البوابات الاربع. وقد أقام في هذه الحجرات ستة عشر سجيناً يحمل كل منهم نفس الرقم الموضوع على غرفته

في احدى الليالي تمكن سجين من سرقة مفاتيح البوابات الأربع ففتح أقفالها وأعاد المفاتيح مكانها. ثم وقف عند البوابة نمرة ٣ ينتظر خروج زملائه. وكان قد اتفق معهم في النهار أثناء قيامهم ببعض الأعمال على أن يتسللوا تحت جنح الظلام واحداً اثر واحد بشرط أن يوزعوا أنفسهم على البوابات الأربع

ولكن لسوء الحظ فاجأم الحر... وهم يجتمعون أمام البوابات. ومن الغريب... مجموع ارقام كل جماعة منهم عند اية ... من البوابات الاربع كان يساوي ٣٤

فاذا علم انهم تسللوا واحداً اثر وا... وانه لا يمكن لاحدهم الدخول في ... الثاني الا اذا خرج الاخير منها لانها... الصغر بحيث لا يسع فراغها الا وا... واذا علم ان الذي سرق المفاتيح هو ... من المحبوسين في احدى الحجرات الحا... (بجوار الجدران الاربعة). فمن ... انه سرق المفاتيح؟ ومن هم المسجو... الذين تجمعوا عند كل بوابة؟ وكيف ترتيبهم بحسب نمرهم اثناء الخروج؟

فكاهة وادب

درفيل ..

الطفل الصغير (لعمه الشديد السمنة): هل لك يا عمي أن تركع على يديك ورجليك

العم: ولماذا يا صغيري؟

الطفل: لانني أريد رسم درفيل !!

ملاكم ولص

دخل ملاكم أحد الفنادق وعلق شمسيته في مشجب في ساحته. وأراد ارهاب من تحدثه نفسه بسرقتها فشبك بها ورقة كتبت عليها هذه العبارة:

« صاحب هذه الشمسية ملاكم تزن لكمة يده اليسرى مائة كيلو، وسوف يعود لأخذها بعد ثلاث دقائق »

وعاد الملاكم بعد قليل فلم يجد الشمسية وانما وجد مكانها ورقة كتبت عليها هذه العبارة:

« سرق هذه الشمسية رجل سرعته اربعون كيلو متراً في الساعة .. وسوف لا يعود الى هنا أبداً » .. !!

لئلا يمرض

من العادة أن يسأل المحكوم عليه بالاعدام قبل تنفيذ الحكم فيه هل تشتهي نفسه شيئاً

وحدث مرة أن سأل الجلاد محكوماً عليه بالاعدام هذا السؤال فاجابه:

— نفسي في البيرة

وأحضر الجلاد كوباً من هذا الشراب ووضعه أمام المحكوم عليه بالاعدام فطال سكوته دون أن يشربه

— لقد أحضرت لك ما أردت فلم لا تشرب؟

— انني أنتظر حتى تذهب الرغاوي من البيرة، لان الرغاوي توجع القلب ...

اجتهاد ..

— وكيف حال ابنك في المدرسة؟

— انهم مسرورون منه كل السرور ولذلك يبقونه كل يوم تقريباً في المدرسة ساعة كاملة بعد خروج الطلبة ..

أمانة

كمساري الاتوبيس (بعد ان وجد قطعة نقود في السيارة): هل ضاعت من أحد الركاب قطعة ذات خمسة قروش؟

إحدى السيدات: نعم، أنا

— إذن هاك قرش صاغ منها ..

لانه برىء

الأم (لابنها الذي عاد متأخراً): اذا كنت تريد الذهاب الى ملعب الكرة فلم لم تقل لي ذلك قبل ذهابك؟

— لانني كنت أريد الذهاب ..

لا يعرف

السيدة (للتاجر الاسلحة): أريد مسدساً لزوجي

— أى طراز يفضله زوجك؟

— هذا لا يهم .. فانه لا يعرف أنني سوف أطلق عليه الرصاص



ميرنا لوا فى زى راقصة غريبة

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل